السنة الأولى / العدد (14) 15-12-2015

صفحة 10

الحكومة السورية المؤقتة تتهاون في تنفيذ قرارات مقاطعة العرب للنظام السوري

نشرت جريدة الوطن الموالية للنظام السوري خبراً مفاده, إن رئيس الاتحاد العربي لمنتجي الشتول والزهور, قد صرح بأن قطاع الشتول والزهور يعاني من كساد بسبب ما أسماه المؤامرة الكونية ...

عين على الوطن

سياسية - ثقافية - مستقلة - نصف شهرية / تصدر عن مؤسسة عين على الوطن الإعلامية

وتستمر قافلة الشهداء وتستمر يد الأجرام بقتل أبناء سوريا يستمر المجرمون بأجرامهم

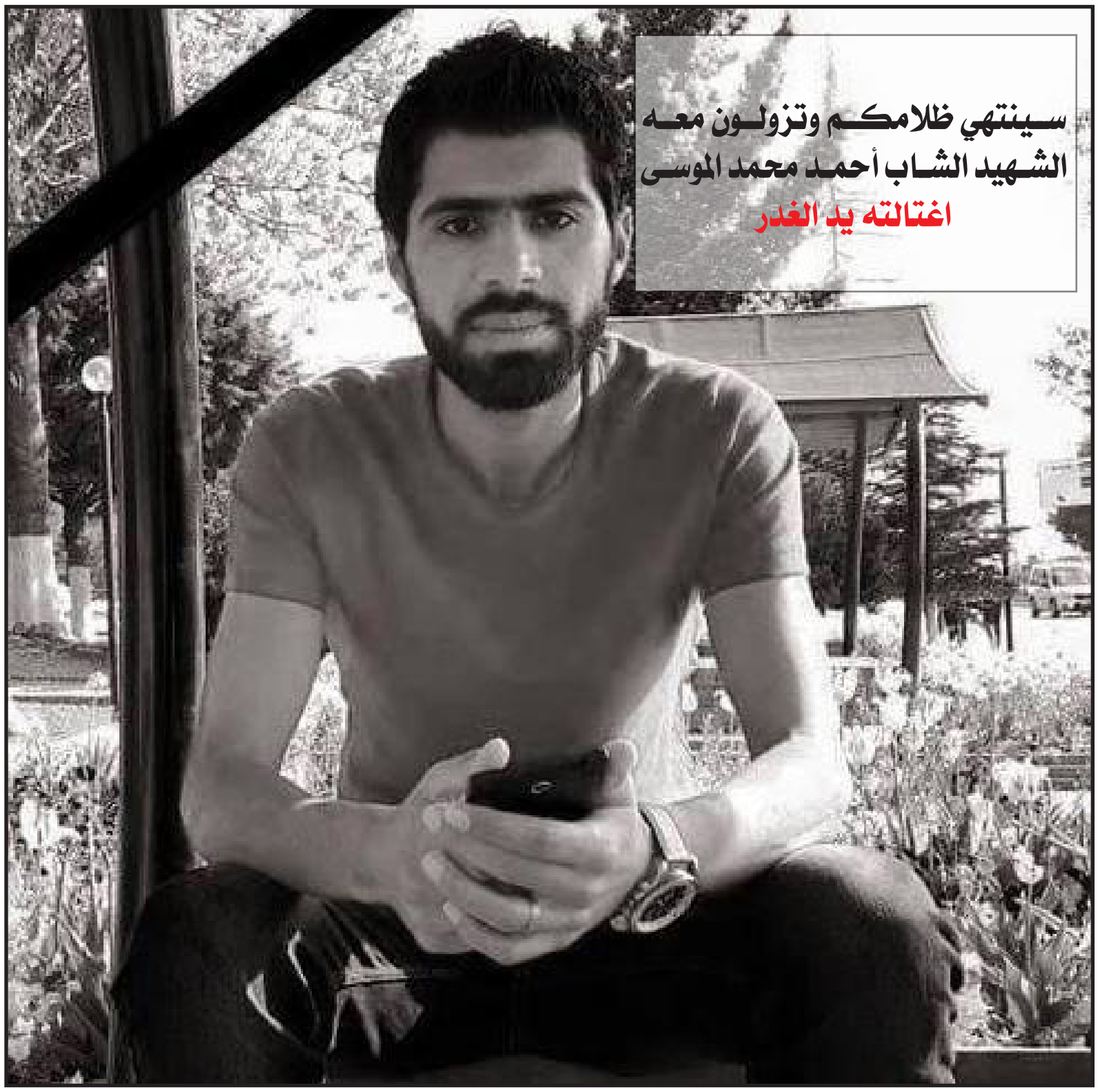

حديث العين

عين على الوطن

عين على الوطن أم عين على أبنائنا الذين يرتجفون من برد الشتاء, وهم تحت خيمهم لا يجدون ما يكسي أجسادهم, ها هو الشتاء يعود من جديد على أهلنا القابعين بالمخيمات شتاء جديد وعراء, ها هو حال أطفالنا وأهلنا بالمخيمات .

لا يختلف حال أهلنا بالداخل السوري عن حال أهلنا بالمخيمات المنتشرة بالدول المجاورة, فلم يعد هناك طريقة للموت إلا وأجريت على أهلنا في سوريا, فلم يقتصر الموت فقط على ألة التدمير الأسدية, بل شاركته فيها آلة التدمير والحقد الإيرانية ومليشيات حزب الله والمليشيات الأفغانية ,لتعود روسيا وتكمل على نهج التدمير والقتل عبر تدخلها بحجة محاربة الإرهاب الذي صنعوه ومولوه ليثبتوا إجرامهم أكثر بذريعة أنهم من يحاربوه وهم إرهابهم فاق كل إرهاب, فهم يقتلون المدنيين عبر طائراتهم وصواريخهم بعيدة المدى وعبر تدمير بيوتنا في سوريا .

ولا تختلف الا الوجوه والعناوين واحدة ,يتفقون على قتل شعبنا السوري الذي طالب بحريته من العصابة الأسدية ومن التدخل الإيراني ومن الهيمنة الروسية وهذا حق من حقوق كل مواطن في أي بقعة بالعالم, فكيف يدعون حقوق الانسان وهم يدمرون الانسان ويقتلونه؟! بل أكثر من ذالك هم يدعمون الإرهاب وراعيه بالشام الإرهابي الأول بشار الأسد وعصابته ويزيدون من معاناة أهلنا ليصبحوا مهجرين يعيشون في مخيمات العراء, فلا حياة تولد في تلك المخيمات ورغم هذا يزرع أطفالنا من تلك الحياة المميتة أمل عبر ابتساماتهم وصبرهم, فحتى الشتاء يقبض أرواح الكثير من أطفالنا في مخيمات اللجوء التي أصبحت سبيل للموت لا للحياة شتاء بعد شتاء وفي كل شتاء كان العنوان لا شتاء ثانٍ ولا ثالث ولا رابع ولا خامس في العراء, ولا زال يستمر الشتاء ولا زال الموت يقبع بيننا في كل زاوية من وطننا وفي مخيمات العراء فمن أحق بتقرير المصير أبناء المخيمات أم الساعين الراكضين وراء المناصب والتسميات؟ وإن كان من يدعون تمثيلهم للثورة السورية صادقين بأفعالهم فيجب أن يولدوا قراراتهم من الداخل السوري وعبر مخيمات العراء, فهناك هم أبناء الثورة وأهلها هناك هم أطفال سوريا ومستقبلها وهم من سيبنون الوطن من جديد ذاك الوطن الذي يقتله الجميع ويشردون أبنائه ويقتلون براعم الحياة فيه ,فهم يعلمون أنه بعد أكثر من خمس سنوات على ثورتنا ولا زلنا مستمرين وسنكمل المشوار حتى يتحقق حلم شهدائنا وأمنيات مرضانا ويخرج معتقلينا ويعود أطفالنا إلى وطنهم ويعود أهلنا إلى بيوتهم ويتركون مخيمات العراء فنجتمع بوطننا نبني أركانه من جديد ونشعل الشموع لأرواح شهدائنا نخلدهم في قصصنا وفي أحاديثنا سيحكي التاريخ عن ثورتنا وسيفتخر أبناؤنا بقصص أبطالنا, فكل بيت في وطني اليوم ودع شهيد فهذه قصص ستحكى وتحكي عن سورية والسوريين .

لا شتاء آخر في العراء , لا شتاء آخر في مخيمات الذل, لا شتاء آخر في مخيمات النزوح .

لا شتاء فبسمة الأطفال تلد من الشتاء ربيعاً وتنبت زهوراً ويستمر الأمل بانتهاء الشتاء وعودة الربيع .

يلي ماله قديم ماله جديد.. اسواق حلب

في السابق كان المواطن الحلبي لكي يحصل على غسالة كهربائية أو حافظة للطعام « براد » أو أي شيء من أساسيات البيت الضرورية يحتاج لمجهود سنة كاملة من العمل لتأمين ودفع كلفتها هذا إن لم يستغرق وقتاً أطول بحسب العينة التي أخذها وبحسب سعرها ذلك أن يتم تسديد السعر كما كان متعارفاً عبر الأقساط، فكان يدفع في كل شهر مبلغاً معيناً يتم الاتفاق عليه بينه وبين البائع ويجب أن يتم سداده في الوقت المحدد ما بين الطرفين، وصحيح أنه يمكنه أخذ الغسالة فرضاً أو غرفة الأطفال لكنه لا يحس أن ملكه الشصي تماما حتى يدفع أخر قسط منها عندها ينزاح عنه هم كبير ويحس بأنه قد امتلك شيئاً ثميناً.

التتمة صفحة... 5

الورود البيضاء .. أسلوب المحبة الجديد

استقبل البلد الشقيق تركيا منذ بداية الانتفاضة السورية أكثر من مليوني لاجئ سوري حسب ما صرح به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمام البرلمان التركي, ويتلقى معظم الوافدين أو الضيوف السوريين في تركيا كما يصفهم الأتراك أفضل أساليب التعامل أو على الأقل لنقل إن ذلك بالمقارنة مع مختلف الدول حول العالم التي لجأ إليها بعض أفراد الشعب السوري ,وذلك ليحصل المواطن السوري في تركيا على ما لم يحلم به في بلده . ليس في هذه الأيام البائسة بل في أيام الاستقرار التي مضت قبل اندلاع الثورة السورية, ولذلك أمثلة كثيرة: منها التأمين الصحي, فكل مواطن سوري يتلقى الرعاية الصحية في المشافي التركية مجاناً تماماً بأوامر من الحكومة,

التتمة صفحة... 4

عين على الوطن
العدد 14
العدد الرابع عشر
www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com
صحافة
1
Eye On Homeland
عين على الحقيقة

عين على الرقة

سجن كبير يجمع أهل الرقة فيمنع الخروج منها فالداخل لها اليوم ممنوع من الخروج, فلا يسمح للرجال بالسفر خارج حدود الولاية المزعومة, ولا يسمح للنساء من النزوح عنها , فالويل لمن يفكر بالخروج منها وإن سُمح لبعضهم بالسفر خارجها, فيجب عليه أن يمر بكل فروع الدولة وكأنها فروع النظام الأسدي من المكتب الأمني للنقطة 11 للوالي, ويجب أن يكون العذر المبرر للخروج مقنعاً لرعاة الأمور أو لمن ولّوا أنفسهم على الناس بالقوة وباسم الإسلام, فأعطوا لأنفسهم اسم دولة فكانوا هم فيها القضاة والجلادون, وتارة أخرى يتناوب على هذا السجن الكثير من القاتلين, فمنهم يبني دولة لنفسه ,ومنهم من يحارب هذه الدولة والضحية في هذه الدولة هم المدنيون .

منذ أن احتل تنظيم داعش محافظة الرقة وإلى يومنا هذا يكاد لا يمر شهر واحد إلا ويخرج علينا قادة التنظيم بفرمانات جديدة وكلها (تمنع وتمنع) والعقوبة جزّ رأس أو الرمي من المرتفعات أو الحرق أو حز العنق, فهذه هي أساليب التنظيم للعقاب والداخل لسجونهم مفقود والخارج منها مولود, فيحق لأصحاب الدولة التعامل مع الكفار وفتح سوق تجارية يديرها تجار التنظيم , فبينما الفقر والحاجة تغزوان الناس في دولتهم , أصحاب الدولة يبيعون النفط والقمح للكفار, وكل شيء بفتوى يفتيها لهم صبية الجزار, حلال عليهم حرام على غيرهم, تقطع الرؤوس إن خالفهم أحد الرعاة , وتقام ليالي السهر لصفقاتهم مع الكفار.

سجن كبير يقبع فيه أكثر من خمسمئة ألف إنسان, ويحرسه ظلاميون حكموا الناس فيه بالسكين والكرباج هذا هو حال الرقة وحال أهلها , فبين المتحالفين عليها وبين محتليها لاتزال تنزف ولاتزال مغيبة ,وحتى أصغر حقوقها مسلوبة منها, فهل هذا بسبب تفرق أبنائها وعدم اجتماعهم بكلمة واحدة وصوت واحد .

غيبت الرقة أول المحافظات المحررة من نظام الأسد المجرم وأول المحافظات التي أُحتلت من تنظيم داعش القاتل عن كل مؤتمرات المعارضة وعن بياناتهم فأول من طعن الرقة هم من أدعوا تمثيل الثورة بالخارج من ائتلاف معارض وغيرهم من الممثلين, فبدلاً من أن تكون عاصمة التحرير ونموذجاً للمدن المحررة, أصبحت أخطر مدينة بالعالم, تل المدينة الرائعة التي يحكي الفرات عن طيبة أهلها وأرضها اليوم هي هدف لكل مدعي محاربة الإرهاب, وكأنهم اسمو تحالفهم بالتحالف الدولي ضد محافظة الرقة, وكأن الرقة أصبحت هي مصنعة الإرهاب وهي المنشئة له ويعلمون أن الرقة أُحتلت من قبل هذا التنظيم بسبب تخاذلهم, وأن أبناءها وقعوا ضحايا لتنظيم داعش, فقد دفعت المدينة الكثير الكثير من أرواح أبنائها لكشف هذا التنظيم القاتل .

الرقة قتلها الإرهاب مدينة يدمرها المتحالفون ضد الإرهاب فبين دولة التنظيم والمتحالفين ضد هذا التنظيم الرقة تنزف أبناءها المدنيين

بعد الكشف عن أغلب عناصرها, داعش تجنّد المرتزقة للاغتيالات .

عين على الوطن

بعد كشف أغلب عناصر تنظيم داعش خلال أكثر من عامين على سيطرة التنظيم على مواقع في سوريا ومن خلال الكثير من الإعلاميين والحملات التي وقفت ضد التنظيم , والكثير من التسريبات التي فضحت أغلب عناصر تنظيم داعش بالأسماء والصور أثبتت أن التنظيم يعمل على تجنيد المرتزقة لحالات الاغتيالات التي صار يعجز عنها عناصره.

كثرت بالأيام الأخيرة الاغتيالات والأعمال الإرهابية التي يقوم بها التنظيم بعدد من المواقع خارج حدود سيطرته وعبر مرتزقة مأجورين مقابل بعض الدولارات لقتل من يعمل ضد هذا التنظيم , وبمواقع ثانية لأثارة الشغب والأعمال الإرهابية بعد أن بات عناصر التنظيم غير قادرين على مغادرة مواقعهم ضمن مناطق سيطرة التنظيم, فقد أصبح هؤلاء المرتزقة المأجورين يد التنظيم الضاربة خارج حدوده.

عملاء تنظيم داعش الجدد, هم مجموعات شباب لا عمل لهم وأصحاب ماضي سيئ من سوابق سرقات وابتزاز وتشليح وخطف وشرب وغيرها من الأفعال المشينة, وهم كانوا سابقاً مسجلين على قوائم النظام, فالكثير منهم محكوم سابقاً لبعض الأفعال التي ذكرناها والذين غادروا مناطق سيطرة التنظيم؛ لأنهم يعلمون أن التنظيم سيستخدمهم ويقيد حياتهم, فخرجوا إلى المحافظات القريبة ومنهم من خرج إلى تركيا وغيرها من الدول التي استطاع الوصول اليها, ويعلم الجميع أن هذه الزمرة قامت بأفعال سرقة وخطف حتى ضمن الأراضي التركيا وغيرها من الدول.

استطاع التنظيم من التواصل مع هذه المجموعات عبر أقارب أو أصدقاء لهم مجندين ضمن التنظيم ومقابل المال جعلهم سكينه ويده التي تقتل وتقوم بالأفعال الإرهابية خارج حدود التنظيم, وعلى سبيل المثال الحادثة الأخيرة التي جرت في تركيا وتحديدا في مدينة أورفا التركية , وهي عملية اغتيال إبراهيم عبد القادر والمعروف بالباز الفراتي والمدير التنفيذي للمؤسسة عين على الوطن وصديقه فارس حمادي مدير قسم التصميم بمؤسسة عين على الوطن, حيث استطاع التنظيم عبر أحد أمنييه «طلاس سرور» من جلب مجموعة مرتزقة لتنفذ جريمة الاغتيال وهذا ما كشفته مصادر التحقيق, ففي الوقت الذي تمّ به تأكيد عودة طلاس سرور إلى الرقة منطقة سيطرة التنظيم هناك خمسة أو ستة اشخاص لازالوا هنا في تركيا ولازال الامن التركي يبحث عنهم .

بعد جريمة اغتيال «إبراهيم عبد القادر وفارس حمادي» التي كشفت طريقة عمل التنظيم الجديدة باتت تتوارد الأخبار عن الكثير من التهديدات التي تطال الناشطين من قبل مرتزقة مأجورين, وهذا الشيء يؤكد على أن تنظيم داعش أصبح بالفعل يسعى لأي أفعال تعيد شيءً من شعبيته بعد خساراته المتتالية في سورية إن أردنا تسميتها خسارات وليست انسحابات لصالح قوات النظام الأسدي والقوات الكردية على حساب الجيش الحر.

فهل سيستطيع التنظيم إكمال مخططه الجديد عبر مرتزقته المأجورين أم إنه سيخسر هذه الورقة أيضاً بعد أن اكتشفها أغلب الناس.

عين على دير الزور

دير الزّور والطّحن بين شقيّ الرّحى

لعلّ قدَر مدينة دير الزور أن تكونَ من أوائل المدن التي أعيتِ النّظام الّذي لم يستطع كبح جماح الحراك الثّوري فيها، هذا الحراك الذي تطوّر بسرعةٍ كبيرةٍ, فمع ازدياد ضغط النّظام على المتظاهرينَ وصولاً إلى العسكرة, اضطر المتظاهرون إلى التّخنْدُق بأسلحتهم البسيطة دفاعاً عن المدنيين فقد كان التشكل الثوري سرياً في كل من المدينتين: دير الزور شرقاً وحماة في الوسط ، وربما يكون تشكيل هاتين المدينتين لحاضنات للإخوان المسلمين في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي هو أحد أهم أسباب استعادة ذكريات الثأر فيهما وتميزهما عن سائر المدن السورية بتصعيد طبيعة الحراك.

بعد أربعة أعوام على هذا الكلام ، وبعد تغيرات جذريّة ومدهشة حدثت في المشهد الثوري يقبع الآن حيّان كبيران منها فحسب – دير الزور- بين شقي رحى تطحن البقية الباقية من سكانها التي آثرت أو أجبرت على البقاء فيها ففي هذين الحيين (القصور والجورة) يسكن حوالي ربع مليون مدني ، من أصل نصف مليون كانوا فيهما قبل الحصار في ظروف تنعدم فيها الشروط الأساسية لحياة الإنسان.

تحظى أسواق «دير الزور» قفزات وثب ثلاثيّ من العيار الثقيل بعد الحصار المفروض عليها منذ ما يزيد عن (12) شهراً من قبل تنظيم الدولة الإسلامية والنظام خاصة في أسعار الخضار والمواد الغذائية، حيث سجلت أسعار السلع الغذائية ما بين 800 إلى 1000 % زيادة على سعرها الأصلي، خاصة بعد نفاد المؤن والمواد الغذائية ومستلزمات النظافة, فهذا الحيان صيّرا الكافر مؤمناً .

لم يعد يكفي راتب الموظف إلا لخمسة أيام من استلامه في حال عطف النظام على تسليمه في الأول من الشهر وهذا ما يحصل إلا نادرا لتأمين الأساسيات لضرورة الحياة كالخبز الذي نفذ من الأفران بسبب نقصان مادة الخميرة والمازوت والزعتر مأكول أهل «الدير اليومي.

لا وجود لمصادر الطاقة أبداً ، المحروقات، الكهرباء، غاز الطهي ، الفحم والحطب ، الماء معدومة، ويرافق ذلك ارتفاع ماحق في أسعار السلع المتوفرة بشكل نادر أصلاً وعلى رأسها السلع الأساسية لحياة الانسان السوري وهي الخبز والرز والسكر والبرغل والسمن والبطاطا والعدس المجروش وفقدان للعناصر الداعمة للمائدة من الخضروات الرئيسية.

بدأ الحصار منذ سيطرة تنظيم الدولة ، على المناطق الشاسعة من محافظة دير الزور والتي كان يسيطر عليها الجيش الحر سابقاً ، ويقول مطّلعون على ما يتم تداوله داخل هذه المناطق أن (التنظيم) يعتمد على أسلوب إسلامي استخدمه الرسول الكريم لحصار أهل الطائف حتى أعلنوا استسلامهم، طبعاً مع كل المفارقات بين الحدثين.

المهم أن سكان دير الزور بدأت قصتهم المفجعة مع تشكيلهم واحداً من أولى تحديات النظام ويبدو أن القرار بالعقوبة الجماعية ضدهم قد تشكل منذ ذلك الوقت ، وقد وجد ضباط النظام الكبار في حصار تنظيم الدولة للأحياء المتبقية من المدينة والتي يسكنها نحو نصف مليون نسمة الفرصة السانحة لفرض العقوبة والمتاجرة بدم «الديريين» واستغلال كل مدخراتهم المادية ومصوغاتهم الذهبية من أجل إخراجهم إلى أقرب منطقة بعد «حاجز عياش» ، ولا يهم من الناحية الإنسانية إن كان الطرفان (النظام وتنظيم الدولة) متفقان على عقوبة الموجودين في هذين الحيين (القصور والجورة) بل المهم حقاً هو التجاهل الأعمى والغريب من قبل كافة الدول الداعمة للشعب السوري بكافة اتجاهاتها.

في الوقت الذي أعلن فيه تنظيم الدولة فك الحصار عن دير الزور منذ بدية شهر تشرين الثاني والسماح بدخول 12 سيارة محملة بالمواد الغذائية وقعت الطامة الكبرى من خلال مصادرة النظام للسيارات واقتيادها لعناصره يقول أحد الناشطين.

يتم طحن سكان دير الزور بين شقي الرحى المزاجية، تلك التي تستخدم مزاجية الخنازير السياسية والإعلامية لمعاقبة جماعية لمدنيين لا ذنب لهم سوى أنهم حيدوا أنفسهم عن صراع دموي ، ونأوا بأطفالهم عن الطحن بين شقي رحى لم تدع لهؤلاء الأطفال أنفسهم طعاماً على المائدة سوى قصاصات ورق على قطع خيار وبندورة يتخيلونها طعاماً كما تثبت إحدى الصور التي شاركها أحد المحاصرين على الفيسبوك.

بعيداً عن السياسة بملايين الأمتار يتجاهل إعلاميون –غير محترمين- قضية هؤلاء لسبب بسيط ، وهو العادة الجارية بوضع الشخص الأقل إنسانية في مركز اتخاذ القرار الإعلامي مدعوماً بمعدومي الضمير من معاونيه ومحرريه وتسجل هنا للنظام نقطة مضيئة وهي المتاجرة بجوع وحصار دير الزور على قنواته سابقاً بذلك المعارضة التي لم تكلف نفسها حتى عناء المتاجرة بجوع الأطفال .

عين على الوطن
العدد 14 العدد الرابع عشر
www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com
صحافة عين على الحقيقة Eye On Homeland 2

عين على حلب

منذ أن بدأت الحملة العسكرية في ريف حلب الجنوبي والتي شنتها قوات النظام السوري مدعومةً بميليشيات أجنبية وطائفية على الأرض, وبمساندة جوية روسية, تقدمت قوات النظام إلى عدة قرى بريف حلب الجنوبي ونزوح أكثر من عشرة آلاف عائلة إلى مناطق حدودية , جاء ذلك بالتزامن مع القصف الهمجي التي تقوم به الطائرات الروسية على أحياء مدينة حلب وأريافها, لتوقع الشهداء والجرحى, وتزرع حالة من الإرباك بصفوف الثوار.

وتماشياً مع الأيام التي مضت والتي شهدت أشرس المعارك في مدينة حلب ,والتي وصفها قادة عسكريون بالجيش الحر: إنها من أقوى المعارك التي عصفت بمدينة حلب منذ بداية الحراك المسلح فيها.

حيث استطاعت قوات النظام من التقدم والسيطرة على قرى «بانص ومريقص وأبو رويل والصعيبية والقريحة ودلامة» بريف حلب الجنوبي وذلك بمساندة ثلاث عشرة طائرة روسية تناوبت على قصف قرى وخطوط إمداد الثوار هناك فيما سمعت أصوات القصف و الانفجارات الضخمة في أرجاء مدينة حلب لتشعل يوماً آخر من أيام المعارك العنيفة التي يخوضها الثوار في مدينة حلب وأريافها .

وبعد سيطرة النظام على تلك القرى قام الثوار بحلب وجيش الفتح باستقدام تعزيزات جديدة الى هنالك واستطاعوا بالساعات الأولى من قتل أربعين عنصراً نظامياً بالإضافة لتدمير ناقلة جند (BMB) ومدفع رشاش من عيار 23 كبداية أولى من الخطة التي وضعت لاستعادة القرى التي خسروها .

حيث توالت الاشتباكات العنيفة على عدة محاور كقرية العيس والتلة المحاذية لها وقرى «زيتان وبانص وخان طومان» بالريف الجنوبي مع تفجير أحد الجنود الأتراك لجيش الفتح نفسه بسيارة مفخخة بين تجمعات قوات النظام في قرية العيس تلتها اشتباكات عنيفة جداً لم يهدأ لهيبها أبداً

أما في الريف الشمالي فقد خاض الثوار معارك عنيفة ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في أطراف مدينة مارع بريف حلب الشمالي وذلك عند محاولة التنظيم استغلال فرصة انشغال الثوار بجبهات الريف الجنوبي ضد القوات النظامية ومحاولته التقدم ,لكن الثوار استطاعوا صد الهجوم وتكبيد التنظيم خسائر كبيرة بالإضافة لتدمير جرافة له, فيما حاول بذات التوقيت وضع الثوار بحالة من الارباك الفاشل حين حاول أيضاً اقتحام المناطق التي يرابط عليها مقاتلوا الجبهة الشامية قرب قرية كفرة بالرغم من استخدام التنظيم لسلاح المفخخات وتفجير سيارتين بين صفوف الثوار, لكنه فشلَ مجدداً من احراز تقدم هناك وباءت خطته بالفشل ,وبإعلان الثوار مقتل العشرات من عناصر التنظيم وأسر آخرين بمساندة الطيران التركي وطيران التحالف لمقاتلي الجيش الحر .

وفي داخل مدينة حلب دارت اشتباكات عنيفة بين الثواروقوات النظام في جهات الراموسة والعامرية وحلب القديمة وبستان القصر وسيف الدولة وحي صلاح الدين بالتزامن مع قنص الثوار عنصراً نظامياً في منطقة المشارفة وأسر تجمع «فاستقم كما أمرت» لعنصريين نظاميين في منطقة كرم الطراب بعد إيقاعهم بكمين محكم بعد اشتباكات عنيفة بالمنطقة عينها ,فاستخدم فيها النظام المدفعية الثقيلة لكن دون جدوى .

أما إنسانياً, فتستمر المعاناة التي تشهدها مدينة حلب من انقطاع للتيار الكهربائي عن كامل مدينة حلب بسبب تعطل خطوط التوتر العالي نتيجة الاشتباكات الحاصلة بريف حلب الجنوبي, حيث يتم تغذية الكهرباء من هناك, فيما بات مصير المياه شبه مقطوع عن أحياء المدينة مما أجبر السكان على استخدام مياه الآبار الصالحة للشرب لتسيير أعمالهم وحياتهم اليومية بالتزامن مع دخول فصل الشتاء القاسي على سكان مدينة حلب وأطفالها حيث شهدت الأسواق ارتفاعاً ملحوظاً بأسعار المحروقات, والتي تعتبر من أساسيات التدفئة التي يعتمد عليها المدنيون بحلب فيما تابع الذهب ارتفاعه ليصل الغرام الواحد الى اثني عشر الف ليرة سورية وارتفاعاً لأسعار العملات أمام الليرة السورية التي باتت تهبط شيئاً فشيئاً .

كل هذا وذاك ولم يتوقف مسلسل القصف الوحشي للطائرات الروسية على أحياء مدينة حلب وأريافها حيث ارتكبت الطائرات الروسية صباح يوم الأحد مجزرةً مروعة في مدينة «مسكنة» بريف حلب الشرقي مستهدفاً سوقاً مكتظاً بالسكان راح ضحيتها خمسة وعشرون شهيداً بينهم أطفال ونساء بالإضافة لاستهداف أحياء الصاخور وحلب القديمة في اليوم ذاته دون وقوع أي ضحايا, فيما تم نقل الاصابات إلى المشافي الميدانية التي تستغيث لنقص المعدات الطبية والأدوية الضرورية والتي تعلن بحاجتها بشكل يومي لزمر الدم جراء القصف اليومي للنظام السوري على أحياء يقطنها مدنيون .

عين على إدلب

ادلب .. أوضاع انسانية صعبة تزيد قسوتها طائرات روسية

سائر الإدلبي - إدلب

لم يكن الحال بالنتيجة المطلوبة التي توقعها السوري لمدينته بعد خروج قوات النظام منها، لكن طائرات النظام وصواريخ حلفائه البالستية أثبتت عكس ذلك، ليعيش سكان محافظة ادلب ظروفاً مأساوية من مختلف جوانب الحياة الانسانية والطبية فرضتها عليهم الحرب الطويلة الأمد، فكان السوري هو الدافع الوحيد لأثمانها الباهظة.

تعيش مدينة ادلب أوضاعاً معيشية صعبة تزداد قساوة يوماً، فلم يعد أحد من سكان المدينة قادراً على تأمين متطلبات عائلته، يقول محمد المحمود «أصبحت وجبات الطعام التي تحوي على اللحوم قليلة الاستهلاك بسبب الغلاء الشديد الذي تعيشه المدينة، فلم أعد أستطيع تأمين حاجات أسرتي مما اضطرني للجوء إلى اللحوم المثلجة المجهولة المصدر»

«كما أن ارتفاع سعر الخضراوات بشكل كبير ليتضاعف سعرها عدة مرات زاد من تفاقم الأزمة سوءاً، فبدأت العائلات بتقنين الطعام مبتعدةً عن المواد المرتفعة الأسعار بسبب قلة الدخل،».

ارتفاع كبير ربطه العديد من السكان بعدة أسباب منها انخفاض القيمة الشرائية لليرة السورية، وارتفاع تكاليف النقل والوقود نتيجة قلة موارد المحروقات من مناطق التنظيم، والعامل الأهم هو ضعف المردود وقلة فرص العمل وارتفاع نسبة البطالة بشكل كبير.

وليس الحال أفضل من الناحية الطبية والتي تعاني أيضاً من مشاكل عديدة جلّها افتقار المستشفيات الميدانية إلى الكوادر الطبية، بالإضافة للنقص في الأدوية الطبية والأجهزة الهامة للعمليات الجراحية.

يقول محمد أحد الأطباء « مع محاولة الثوارصد هجوم قوات النظام في ريفي حماة وحلب وسيطرتهم على أكثر من 10 حواجزللنظام، ظهرت مشكلة عدم وجود مكان كافٍ في المشافي لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الجرحى والتي تعاني معظمها من اصابات خطيرة».

وفي إطار المعارك وتقدم الثوار وسيطرتهم على مناطق استراتيجية عديدة في ريف حماة الشمالي، ومقتل أكثر من 80 عنصراً من قوات النظام بينهم 13 عنصراً من حزب الله، كان رد النظام السورية وحلفائه قوياً، فطائراتهم الحربية لم تفارق سماء محافظة ادلب.

يقول الناشط محمد الإدلبي «شهدت سماء محافظة ادلب خلال الأيام القليلة الماضية أسراباً من الطائرات الروسية التي لم تتوقف عن قصف منازل المدنيين، فقد سُجل أكثر من ستة طائرات ليلة أمس تقصف مناطق الثوار في ريف حلب الجنوبي»

ولم تخلُ مناطق المدنيين من القصف أيضاً ليُسجل يوم أمس سقوط 13 شهيداً من مناطق متفرقة في ادلب.

لم يكن يمضي يومٌ في ادلب إلا ويقدم فيه السوريين عشرات الشهداء في سبيل الدفاع عن مناطقهم المحررة، والسعي لتسطع شمس الحرية على كامل البقاع السورية، ورغم الانتصارات وخسائر النظام لعناصره يبقى السؤال الأهم ألا وهو، هل سيبقى الأسد يقدم عناصره كـ«حطب» للبقاء في منصبه، أم الأن حُب الوطنية يدفع بشبان سوريا إلى الجحيم؟.

معارك ريف حلب الجنوبي انتصار أم هزيمة ؟!

حسن المختار

بات لا يخفى على أحد الهجمة الشرسة التي شنها النظام مؤخراً على ريف حلب الجنوبي والتي شكلت مفاجأة غير متوقعة للفصائل المقاتلة في شمال سوريا, إذ أن قوات النظام السوري مدعومة بميليشيات طائفية شنت حملة عسكرية كبيرة مدعومة بسلاح الجو السوري بغية فتح ثغرة بمنطقة صعبة المنال نظرياً وعسكرياً على حد سواء من أجل فك الحصار المفروض على كفريا والفوعة المواليتين بالقرب من مدينة إدلب أي على بعد أكثر من 35كم عن قرية العيس آخر نقطة سيطر عليها النظام مؤخراً ولأجل الوصول إلى هدفه لابد أن يخوض حرب استنزاف مع الثوار هناك خصوصاً تعتبر المنطقة كخلية نحل إن صح التعبير بالنسبة لأغلب الفصائل المقاتلة بالشمال السوري وبالفعل حقق النظام انتصاراً غير مسبوق له منذ أكثر من سنة ونصف, فقد تمكن من بسط سيطرته على أكبر مدينتين في ريف حلب الجنوبي وهما « الحاضر – والعيس « بالإضافة الى تلة العيس الاستراتيجية « وقد استغل في ذلك انشغال الثوار في عدة جبهات وهمية افتعلها النظام من « ريف حماة الشمالي - وسهل الغاب, بالإضافة الى جبهة التركمان والأكراد بريف اللاذقية « ولكن بالعودة الى الخسائر التي خسرها من جنود وعتاد, هل يمكن اعتبار سيطرته على مدينتين وعدة قرى صغيرة انتصاراً يستحق كل هذه الفرحة من أجهزته الإعلامية ؟! في استعراض بسيط لخسائره على الجبهات التي أفتعلها مؤخراً نجد أن النظام هو الخاسر الأكبر في هذه المعركة , و سأبدأ من جبهة حماة فقد خسر أكثر من 50 آلية مدرعة وثقيلة (دبابات - ناقلات جند - رشاشات ثقيلة متنوعة) بالإضافة لأكثر من 350 جندي وضابط وحوالي 1500 جريح معظمهم سقطوا نتيجة صواريخ التاو المرعبة التي استهدفتها بهم كتائب الجيش السوري الحر, وعلى صعيد التقدم البري, خسر النظام في ريف حماة الشمالي معظم النقاط المتقدمة له مع ريف إدلب أهمها (مورك - كفرنبودة - عطشان - سكيك وتلتها بالإضافة لعشرات القرى الصغيرة) بل وأصبحت المعركة في عقر دياره حيث أصبح جيش الفتح لا يبعد إلا 10 كم عن مدينة صوران بوابة مدينة حماة من الشمال, وأصبح التهديد مباشر لعشرات القرى العلوية الموالية المنتشرة بريف حماة الشمالي, مما يوقع جيش النظام في ورطة حقيقية خصوصاً بعد إعلان جيش الفتح عن معركة لتحرير محافظة حماة بالكامل .

* أما بالانتقال إلى جبهة سهل الغاب فقد استطاع جيش الفتح دحر قوات النظام عن مساحة شاسعة كانت تسيطر عليها هناك, وأقتصر وجودهم على بضعة قرى صغيرة بمحيط جورين, وقد منيت بخسائر فادحة في الأرواح و العتاد .

* وفي جبهة الساحل لم يكن الحظ أوفر من باقي المناطق, فقد تمكن ثوار الساحل من تدمير مروحية روسية كانت تبحث عن الطيارين الروس بعد أن أسقطت الطائرات التركية طائرتهم الحربية بعد أن اخترقت المجال الجوي التركي, لتقدر خسائر سلاح الجو وحده بأكثر من 150 مليون دولار ما عدا خسائر القصف الجوي اليومي, كما تمكن ثوار الساحل من السيطرة على عدة نقاط كانت تتمركز بها قوات النظام في جبال التركمان, أهما» برج زاهية «كما تمكن ثوار الساحل من قتل العشرات من جنود النظام, وفي مكالمة صوتية لأحد الضباط -تمكن ثوار الساحل من التجسس عليها- تظهر الحالة النفسية المنهارة لقوات النظام في المنطقة .

- وبالعودة لمعارك ريف حلب الجنوبي نلاحظ العجز الكبير لقوات النظام بالاحتفاظ في المناطق التي سيطرو عليها, فكل منطقة سقطت بأيدي قوات النظام والميليشيات الطائفية المساندة له كانت قد تعرضت لسياسة الأرض المحروقة من قصف جوي بواسطة الطائرات الروسية أوراجمات الصواريخ المتمركزة على أطراف المنطقة, فقد تمكن جيش الفتح من استعادة السيطرة على معظم النقاط التي خسرها غرب مدينة العيس, وكبدو قوات النظام خسائر هائلة بالأرواح والعتاد, حيث وصل أجمالي عدد القتلى بشكل تقريبي أكثر من 600 قتيل ,بالإضافة الى 3 ضباط رفيعي المستوى بالحرس الثوري الإيراني أبرزهم الجنرال حسين همداني, فهل يعقل أن تكون هذه الخسائر الفادحة انتصاراً بالنسبة لنظام الأسد وحليفيه الروسي و الإيراني ؟ وهل عدة قرى صغيرة ماتزال تستقبل مفخخات النصرة بشكل دوري تعتبر مناطق محررة كما يزعم إعلام النظام ! خصوصاً بأن المعركة لم تنتهِ بعد ومن السابق لأوانه الحديث عن حزم عسكري أو انتصار.

الـورود البيضـاء .. أسـلوب المحبـة الجديـد

جود الخطيب

استقبل البلد الشقيق تركيا منذ بداية الانتفاضة السورية أكثر من مليوني لاجئ سوري حسب ما صرح به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمام البرلمان التركي, ويتلقى معظم الوافدين أو الضيوف السوريين في تركيا كما يصفهم الأتراك أفضل أساليب التعامل أو على الأقل لنقل إن ذلك بالمقارنة مع مختلف الدول حول العالم التي لجأ إليها بعض أفراد الشعب السوري ,وذلك ليحصل المواطن السوري في تركيا على ما لم يحلم به في بلده . ليس في هذه الأيام البائسة بل في أيام الاستقرار التي مضت قبل اندلاع الثورة السورية, ولذلك أمثلة كثيرة: منها التأمين الصحي, فكل مواطن سوري يتلقى الرعاية الصحية في المشافي التركية مجاناً تماماً بأوامر من الحكومة, وصلت إلى اجراء أعقد العمليات الجراحية إن احتاجها المواطن السوري على نفقة الحكومة التركية, في حين أن المواطن التركي يدفع رسوماً مرتفعة التكاليف لدى دخوله المشافي الحكومية وبذلك يكون ما يقدم للفرد السوري أفضل مما تقدمه الحكومة التركية لمواطنيها عدا عن منح الإقامة والسماح بالعمل على أراضيها, وافتتاح مكاتب ومحال تجارية وغيرذلك .

حتى وصل الأمر إلى أن شرطة المرور تتغاضى في بعض الأحيان عن السيارة السورية إن ارتكبت مخالفات بسيطة بمختلف الولايات التركية, ومما تقدم نرى أن حال المواطن السوري اللاجئ في تركيا يختلف عن حاله في مصر ولبنان وغيرها من الدول اختلافاً كبيراً . فضلاً عن الحريات التي تسود هناك, فلا قيود على الفكر والرأي . ورغم كل ما تحدثنا عنه نشاهد يومياً بعض الخلافات والمشاكل بين سوريين ومواطنين أتراك، تارة يكون السوري فيها المعتدي وتارة أخرى يكون الاعتداء من المواطن التركي، حتى إن بعض الخلافات كالتي جرت في أنقرة منذ فترة وجيزة أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى بين الطرفين ومن عناصر الشرطة التركية, مما استدعى الحكومة التركية أن تمنع إقامة الشباب غير المتزوجين والذين لا يصطحبون أسراً من الإقامة في العاصمة التركية إلا أنها رغم ذلك لم تخرجهم من الأراضي التركية بل طالبتهم بالإقامة في المناطق الحدودية ومنها كِلس القريبة من باب السلام بالريف الشمالي لمدينة حلب وفي مدينة اعزاز تحديداً , لتتحول بعدها مباشرة الخلافات والمشاكل بالظهور في ولاية كلس حيث اعتدى شباب سوريون -غالباً دخلوا تركيا بطريقة غير شرعية كالتهريب وغيرها- على مواطن تركي الأمر الذي أدى لخروج الأهالي في المدينة بمظاهرات تطالب بترحيل السوريين المقيمين بالمدينة. وقام بعض الشباب الأتراك بافتتاح صفحة فيسبوك وصل عدد معجبيها إلى الآلاف تطالب برحيل السوريين واسمها (لا نريد عرباً في كلس) ويسعى بعض العقلاء من السوريين بشكل مستمر لاحتواء الموقف إذ أن الأتراك هناك لاسيما أن المواطن السوري في كلس يحظى بالكثير من الرعاية والاهتمام ,ومن حيث تزيد أعداد السوريين عن أعداد الأتراك هناك. على السوريين المقيمين في المدن والبلدات التركية إيجاد طريقة لحفظ المحبة بينهم وبين المواطنين الأتراك, فتركيا بلد ديمقراطي يستمع لقرارات أفراده وشعبه, وفيها تجبر الحكومة على تنفيذ قرارات الشعب إن نادت بها الغالبية العظمى منه، فلذلك علينا أن نحافظ على مكانتنا وحريتنا والامتيازات التي حصل عليها أفرادنا السوريين في هذا البلد, وعلينا أيضاً أن نحافظ على العلاقات الطيبة مع الشعب التركي الشقيق, وعلينا أن ندرك أن لمحبة هذا الشعب وتعاطفه مع القضية السورية دور كبير في احتواء الحكومة التركية للاجئين السوريين وتقديم الخدمات المميزة لهم والوقوف جنبهم بصف واحد, ولذلك طرق عديدة لا بد لنا بأن نجربها ,ونحاول فيها ونبدلها باستمرار لتبقى لنا المكانة المحترمة على الأراضي التركية عامة وهنالك طرق كثيرة لحفظ الود وتغيير النظرة التي تشكلت مؤخراً تجاه السوريين، ومن الممكن أن يجتمع عشرة سوريين في كل مدينة تركية ويحملون وروداً بيضاء ناصعة تعبر عن المحبة والود :ليتم تقديمها إلى كبار السن من الأتراك الذين يمرون في شوارع الولايات التركية وأزقتها إذ أن هذه الوردة ذات القيمة المادية البسيطة قد تحل مشاكل كثيرة وتصنع وداً جديداً بدل الذي فقد بسبب بعض الإساءات التي ارتكبت خلال الفترات التي مضّت وأذكر مرة أخرى تقديم الورود لكبار السن ؛لأنهم أصحاب الرأي في الشارع التركي وليسوا كما في بعض المناطق مصدر للسخرية . حيث أن في تركيا كبار السن والأطفال يحتلون مكانة عظيمة في المجتمع وما يقوله أولئك الكبار أو العجائز هو مصدر الحكمة التركية بالنسبة لشبابهم اليافع بل حتى أن معظم الشباب والشابات يجدون أن الخير والبركة في هؤلاء ومنهم فحسب. وبالإمكان القيام بمبادرات أخرى تعطي صدى كبيراً في الرأي التركي وتنشر انطباعاً جميلاً فالشعب التركي شعب عاطفي بطبعه كما معظم الشعوب الشرقية، وكلمة لطيفة تكفي لإخماد غضبه وانفعاله وتهدئته، حتى إنه من الممكن أن يقدم رجل الاعتذار إلى جاره التركي في مدينة تركيه عن الخطأ الذي بدر من شاب سوري لا يعرفه في مدينة تركيه أخرى ,ويشرح الصورة الحقيقية عن السوريين وأنهم أناس ودودون وليسوا جميعاً كالأشخاص الذي ارتكبوا أخطاء هناك. فإن خلق العلاقات الودية يغير الأمور والأنفاس الغاضبة بسرعة, وسرعان ما ينقلب التركي إلى صديق بعد أية كلمة جميلة, ويعلم ذلك معظم السوريين الذين تعايشوا مع المجتمع التركي أثناء إقامتهم على مدى السنوات الماضية فلا بد من الاعتراف أننا كسوريين نحتاج أن نلقى قبولاً في المجتمع التركي، حتى تستمر معاملة الحكومة التركية لنا بمقاييسها وتسهيلاتها التي اعتدنا عليها ومن الواضح أن الحالة السورية ستستمر زمناً طويلاً رغم إيماننا العميق بانتصار الثورة وأملنا بانتزاع حريتنا من نظام بشار الأسد, إلا أننا ندرك أن ذلك ليس بالأمر القريب؛ لنتفكر بشكل جاد بتشكيل مجالس في كل مدينة تركية تضم العقلاء والشرفاء الذين لم تتيح لهم الفرصة للمشاركة بالداخل السوري لظروفهم الخاصة ليكونوا ممثلين لنا ضمن ندوات وحوارات بالمدن التركية وتكون مهمتهم التواصل وحل الإشكالات التي ستستمر بالظهور وهذا أمر طبيعي سيعتاد السوريون عليه, لكن من غير الطبيعي أن نتركهم لتتفاقم المشكلة وتكون نقمة على اللاجئ السوري الذي هرب من ظلم النظام وسكين داعش ليحظى بالأمان الذي فقده.

عن الأحداث الأخيرة في الغوطة الشرقية

اكتسـت الغوطـة الشـرقية فـي يـوم دمـوي جديـد , وشـهدت بلداتهـا مجـازر جديـدة فـي حـق سـاكنيها

علاء الأحمد - الغوطة الشرقية

يوم الأحد 2015/12/13 وصف ذلك اليوم بـ (أطول يوم في التاريخ) نسبة لما شهدته الغوطة الشرقية من قصف عنيف من قبل النظام السوري الطاغي , والذي استخدم الطائرات الحربية الروسية والسورية في قصف بلدات الغوطة بالصواريخ الموجهة والصواريخ الفراغية , ويضاف إلى ذلك استخدامه للمدافع الثقيلة ولراجمات الصواريخ و الصواريخ العنقودية المحرمة دولياً ضمن حرب الإبادة التي شنها النظام على الغوطة الشرقية .

حيث ابتدأ القصف في الساعة السادسة صباحاً على جميع بلدات الغوطة ولم ينتهِ حتى الساعة الثامنة مساء ذاك اليوم .

مدينة دوما التي شهدت القصف العنيف على أحيائها , حيث شن الطيران الحربي ثماني غارات جوية (في كل غارة أربعة صواريخ موجهة) بالإضافة إلى قصف المدينة بـ ثمانية عشر صاروخا عنقودي (كل صاروخ يحوي خمس عشرة قنبلة) , ويضاف إلى ذلك خمس وعشرون قذيفة مدفعية وهاون من العيار الثقيل .

هذا وقد استهدفت الغارات الجوية الروسية إحدى المدارس داخل المدينة ,مما أدى إلى جرح و استشهاد عدد من الطلاب ,وكانت حصيلة شهداء مدينة دوما (خمسة وأربعون شهيدا) بينهم تسعة أطفال وخمس نساء وأكثر من مئة وخمسون جريح , وكما خلف ذلك القصف دماراً واسعاً في المدينة .

وفي مدينة سقبا في الغوطة الشرقية , كان لها نصيب من ذاك القصف , حيث شهدت تلك المدينة سبع غارات جوية , استهدفت الأحياء السكنية في المدينة ,مما أدى إلى سقوط خمسة شهداء وعشرات الجرحى .

ومدينة عربين شهدت تسع غارات جوية, وسقوط أربعة شهداء في المدينة . وفي مدينة حرستا شهدت ست غارات جوية في النهار وغارة جوية ليلاً , وسقوط ثلاثة شهداء في المدينة .

وفي مدينة زملكا استهدفت المدينة بثلاث غارات جوية وسط المدينة , مما أدى إلى سقوط شهيد واحد في المدينة .

وفي كل من حي جوبر الدمشقي ثلاث غارات بالصواريخ الفراغية , ومدينة حمورية خمس غارات جوية , ومدينة عين ترما غارة جوية ,وفي مدينة كفربطنة غارتين .

وفي بلدة جسرين غارة جوية , وفي منطقة المرج غارة جوية واحدة , ولم يتم تسجيل شهداء في تلك المناطق والبلدات المذكورة

عين على الوطن
العدد 14
العدد الرابع عشر
www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com
صحافة 4
عين على الحقيقة Eye On Homeland

يلي ماله قديم ماله جديد.. اسواق حلب

عمر عرب

في السابق كان المواطن الحلبي لكي يحصل على غسالة كهربائية أو حافظة للطعام « براد « أو أي شيء من أساسيات البيت الضرورية يحتاج لمجهود سنة كاملة من العمل لتأمين ودفع كلفتها هذا إن لم يستغرق وقتاً أطول بحسب العينة التي أخذها وبحسب سعرها ذلك أن يتم تسديد السعر كما كان متعارفاً عبر الأقساط، فكان يدفع في كل شهر مبلغاً معيناً يتم الاتفاق عليه بينه وبين البائع ويجب أن يتم سداده في الوقت المحدد ما بين الطرفين، وصحيح أنه يمكنه أخذ الغسالة فرضاً أو غرفة الأطفال لكنه لا يحس أن ملكه الشصي تماما حتى يدفع أخر قسط منها عندها ينزاح عنه هم كبير ويحس بأنه قد امتلك شيئاً ثميناً.

حيث كانت تعج مدينة حلب والتي كانت من المعروف الأبرز والأشهر اقتصادياً وصناعياً بعدد كبير ولا متناهي من المحلات والوكالات، كل مجموعة منها متخصص ببيع نوع معين، منها على سبيل المثال شارع الوكالات في حي السكري والذي كان لا يكاد يهدأ من أصوات الباعة والمارة والتجار والذي كان فيه محال تحتوي على بضائع متنوعة من الأدوات الكهربائية والمنزلية إلخ... وكذا الحال لحي بستان القصر والذي كان تباع فيه غرف النوم والضيوف بمعنى أدق من يبحث عن نوع الخشب الممتاز يذهب ليشتري من هناك، ناهيك عن بافي الأسواق والمحال المنتشرة والمشهورة في المدينة، حيث كان غالبية الناس يبحثون عن الأشياء الجميلة والجديدة حصراً ضمن أسعار تتناسب مع امكانياتهم المادية.

ولكن الآن وبعد تغير الظروف رأساً على عقب حتى أساسيات الحياة بات مفهومها مختلفاً بحسب كل شخص وأصبح الحصول على الصعب سهلاً وعلى السهل صعبا ؟! فأصبح الحصول على فرش كامل للبيت أسهل بكثير عما كان في الماضي حيث كانت كلمة جلب فرش كامل للبيت تثير الدهشة والخوف لدى معظم الناس بسبب المبلغ الكبير الذين سيدفعونه، أما في الوقت الحالي ونتيجة لنزوح أعداد كبيرة من الناس من بيوتها، أصبحت بيوتهم طعماً سائغاً وسهلاً للصوص الذين أصبحوا يتفننون بالسرقة ويعرفون ماذا يسرقون وماذا يتركون خاصة في بداية الأحداث عندما نزح غالبية الناس تاركين ورائهم كل شيء من هول الصدمة التي لم يكونوا قد اعتادوا عليها.

هذا ولم يكن اللصوص فقط من استفادوا من ذاك النزوح والهجران الشبه جماعي «تجار الأزمة» وبمعنى آخر المتلاعبين بحياة وأرزاق الناس وحتى بلقمة عيشهم كان لهم نصيب وافر منها، حيث اضطر بعض الناس الذين حالفهم الحظ ولم تسرق بيوتهم أو لم يكونوا قد تركوها لبيع جميع أثاث منازلهم بأدنى وأزهد الأسعار، وذلك ربما عائد لاحتياجهم للمال ولم تعد بين أيديهم أي سيولة أو رغبة بالسفر والفرار بأرواحهم وأرواح أطفالهم، ولو كان ذلك على حساب التفريط بكل التعب والجني الذي أضاعوا عمرهم في سبيل جمعه، ليتم فرضاً بيع منزل كامل بمئة ألف أو مئتين على أكثر تقدير، وهنا طبعاً هي الفرصة الذهبية لأولئك التجار، وليقوموا هم بهدها بتصدير ما يريدون للريف أو بيعه ضمن المدينة لكن بالسعر الذي يريدون ومع ذلك مقارنة بما كان سابقاً فلأسعار تكون أقل وهذا بسبب الوضع الذي يمر به الناس، وأن كل شخص منهم يشتري احتياجاته دون النظر إلى الأمور الرفاهية كما كان في السابق.

ليصبح الناس مضطرين لشراء الموجود في السوق وغالبيته من المستعمل لتصبح كلمة «جديد» هي الجديدة والغريبة في قاموس احتياجاتهم السوق السوداء أصبحت مليئة بالأدوات المنزلية والكهربائية إلخ... أو كما يقال في المثل الحلبي:» كل شيء موجود حتى الإبرة والدبوس» وكلها بأسعار أرخص مما كانت عليه، هذا ولا يخلو الأمر من بعض الاستغلالين الذين لا يرحمون أحد ويطلبون أضعاف مضاعفة دون مراعاة وضع الناس.

يقول أحد التجار والذي يقوم ببيع الأدوات المنزلية: على أن كل البضاعة التي يأخذها هي من أصحاب البيوت التي تسافر أو تنزح لمكان آخر ويقومون ببيعها على هذا الأساس، وأنه يقوم بشراء حتى فرش البيوت والتي يكون مربحها أكبر وهي أكثر تدولاً وطلبا في السوق، وأن لكل وقت بضاعة يزيد الطلب عليها أكثر من وقت أخر فحالياً يتم الطلب على السجاد التي تكون نوعيتها جيدة وسعرها مقبول كذا الأمر بالنسبة للمدافئ « الصوبة» فالطلب عليها كبير جداً حتى لو لم تكن جديدة المهم شيء يتدفؤون به.

يقول أبو محمد وهو أب لخمسة أطفال: في الشتاء الماضي كنت أجمع الحطب لنتدفأ به لكن ذاك أصاب أطفالي بأمراض تنفسية فقررت أن أشتري مدفأة لكن تفاجئ بسعرها الباهظ فأقل وأخف واحدة بأربع أو خمس آلاف هذا عداك عن توابعها، ووضعه لا يحتمل فلما هذا الاستغلال وكأننا نشتري من المحلات والوكالات وأنها جديدة غير مستعملة .

أما الشاب حسن يقول: كنت جداً متخوف من مسألة تأمين فرش البيت ولوازمه لكن الآن بات الأمر أيسر بعض الشيء، صحيح أنني أعرف أن تلك الأغراض مستعملة وليست جديدة لكنها نوعاً ما تفي بالغرض وتساعد خاصة في ظروفنا، فأنا اشتريت فرش جيراننا الذين باعوه ليسافروا لتركيا، وأنا أود الزواج والبقاء هنا.

النهاية لكل منهم ظروفه التي تجعله إما بيع أو يشتري خاصة الشبان المقبلين على الزواج فبمئة ألف يمكنهم تأمين كل شيء، والبعض الآخر منهم لا يمكنه شراء ولو إبرة لأنه ربما خسر كل شيء وهو بحاجة لكل ليرة كي يعيش، أما البعض الآخر من الناس يملك المال لكنه متحفظ على مسألة البيع والشراء ويقول بأنه لا يضمن أي شيء في الوقت الراهن، تعددت الظروف والسبب واحد.

المعارضة تتقدم من جديد بريف حماة

مصطفى أبو عرب

سيطرت فصائل المعارضة على أكثر من 10 مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام السوري جنوب شرق وجنوب غرب بلدة اللطامنة الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف حماة الشمالي، إثر هجوم عنيف شنته الأخيرة أسفر عنه سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الطرفين.

وقال قيادي عسكري في ريف حماة، إن عناصر المعارضة سيطروا على حواجز مدجنة أبو حسن وجب الدكتور والخيم وبيت دعبول، إضافة لقرى زلين والمصاصنة والبويضة وزور الحيصة وزور المحروقة ونقاط أخرى ، بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل أكثر من 70 عنصراً من قوات النظام وتدمير ثلاث آليات عسكرية، في حين قتل خمسة من عناصر المعارضة وجرح آخرين، حسب قوله.

وأضاف المصدر أن الاشتباكات تزامنت مع أكثر من 50 غارة شنها الطيران الحربي الروسي والنظامي على مدن كفرزيتا و مورك وبلدات كفرنبودة و اللطامنة وقرى لحايا ولطمين وغيرها، أسفرت عن دمار كبير بالأبنية السكنية دون تسجيل ضحايا في صفوف المدنيين، على حد تعبيره.

ونوّه المصدر ان عناصر المعارضة تحاول التقدم باتجاه مدينتي حلفايا وطيبة الإمام إضافة لمدينة محردة في ريف حماة الشمالي والسيطرة عليها، حيث تدور اشتباكات عنيفة بينها وبين قوات النظام بالقرب من هذه المناطق.

أما في ريف حماة الغربي؛ دمّر عناصر المعارضة تركس تابع لقوات النظام في صوامع الحبوب غرب قرية المنصورة، إثر استهدافه بصاروخ من طراز تاو نتج عنه انفجار كبير حيث كان مفخخ ومعد للتفجير في مناطق سيطرة المعارضة، ما أدى لقتل وجرح العشرات من عناصر النظام، بحسب المصدر ذاته.

يذكر أن ريف حماة الشمالي منذ فترة يشهد اشتباكات متقطعة بين الحين والآخر حيث يحاول كلاً من الطرفين تحقيق تقدم على حساب الطرف الآخر خاصة بعد انشغال معظم فصائل المعارضة بمعارك ريف حلب الجنوبي، إلا أن ذلك لم يمنع بعض فصائل المعارضة من شنّ بعض الهجمات على قوات النظام في ريف حماة والسيطرة على عدة نقاط عسكرية.

بانياس .. مخدرٌ فاسد في المشافي ولواء جديد من أبناء المدينة

سائر الإدلبي

محاولات عديدة يسعى النظام من خلالها إلى توريط المزيد من السوريين في حربه، تسهيلات،ومِنحٌ لمن يقاتل معه ضد أبناء شعبه، لكن رغم البطولات التي يتغنى بها إلا أن نسبة مواليه تنقص يوماً بعد يوم، فمن مواد فاسدة كادت تودي بحياة الأبرياء، إلى القتال لجانبه من أجل المال، أيبقى العلوي مخاطراً بحياته من أجل لقمة العيش؟!، أم أنّ الأفكار الطائفية التي زرعها النظام قد لعبت دورها؟!

في مشفى بانياس الحكومي أثار موضوع المخدر المستخدم في العمليات الجراحية القلق والخوف لدى الكثير من السكان، يقول أحد الأطباء « شهد مشفى بانياس الحكومي العديد من حالات الغيبوبة بعد العمل الجراحي الذي أجري لهم في المشفى، ويعود فساد المخدر بعد فحص إحدى اسطوانات الغاز الاستنشاقي إلى وجود نسب من الغازات الشائبة والمخالفة لـ«المواصفات الفنية».

وبعيداً عن الأخطاء الفادحة والتساهل بحياة المرضى، لجأ النظام إلى تسليط الأضواء على الأمور العسكرية، فقد

أعلن الإعلام الرسمي للنظام بعد اجتماع موسع ضمّ عدداً من رؤساء البلديات ومحافظ بانياس «صفوان أبو سعدى»، وقد انتهى الاجتماع حسب صفحة «طرطوس اليوم» إلى الإعلان عن تشكيل اللواء (145) في بانياس والمؤلف من سكان الساحل السوري بشكل عام.

يقول محمد اللاذقاني «لم تكن استجابة السكان بالنسبة المطلوبة للنظام بعد إعلان محافظ المدينة والذي يعتبر ممثلاً لوزير الدفاع عن تشكيل الواء، فالأهالي على حد تعبيره قد دفعوا الفاتورة الأكبر خلال الأزمة، فتشهد قرى الساحل يومياً عشرات مواكب التشييع لأبنائها، لكن النظام بعد ذلك عمد على سياسية الإغراء وتقديم الامتيازات، لقد كان الانتساب إليه عن طريق عقد زمني محدد ممتد من ثلاثة أشهر إلى سنتين وراتب مالي بنحو 35 ألف ليرة.

وقد أوضح النظام: إن عمل هذا اللواء هو القتال على الجبهات والمناطق الساخنة في الساحل وباقي المحافظات السورية، وأردف قائلاً «بناء على مطالب السكان» بأنه يمكن للموظف الحكومي أن يلتحق باللواء من خلال عقد يحدده، يقول سامر وهو أحد الموظفين: أعلن النظام عن راتب مالي يقدر بـ 35 ألف ليرة بالإضافة لـ50% من راتبه الأساسي، ويحق للمتخلف و للضابط المتقاعد أن يلتحق باللواء فالأعمار المطلوبة من 18 عاماً إلى الـ60.

متخلفٌ و متقاعد، أو حتى عجوز فليس من الضرورة أن نحدد مواصفات للمقاتل طالما أن نار الحرب ستلتهمه ورفاقه، ويقول البعض: صحيح أن العجز الاقتصادي كبير إلا أن المقاتل منهم لن يحصل على أكثر من راتب واحد ليشيّع بعدها، ويبقى السؤال: ألم يتعلم السوري من تجربة الخمس سنوات الماضية؟ ألم يرى مؤيدوه بأن الأسد لم يحضر لبيوتهم إلا اللون الأسود؟

عين على الوطن
Eye On Homeland
العدد 14 العدد الرابع عشر
www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

روسيا وتركيا على حافة الهاوية

رغم تكرر الزيارات المتبادلة و الدافئة بين القيادتين السياسيتين في تركيا و روسيا لأكثر من عشر مرات في الأعوام القليلة الماضية, فإن ذالك لم يمنع من وجود قضايا متعددة تتضارب بشأنها سياسة البلدين, وتأتي في مقدمة هذه القضايا: الأزمتان السورية والأوكرانية و الانقلاب في مصر, نبدأ بالأزمة السورية إذ تفجرت في عام 2011 حين حافظت روسيا على موقفها الرافض بشدة للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد قائلةً: إنه صاحب السيادة والشرعية, حيث وقفت له سنداً دولياً, فمنعت تبني أي قرار في مجلس الأمن. وعارضت أي تدخل عسكري لأزاحته بالقوة, و على النقيض من موسكو أيدت أنقرة المعارضة السورية و طالبت الأسد بالتنحي بعد المجازر التي نفذها ضد شعبه وذالك أثر فشل الجهود التي بذلتها في بداية الأزمة؛ لأقناع الأسد بتنفيذ إصلاحات جوهرية تلبية للمطالب الشعبية و الاحتجاجات الغاضبة.

وبعد اشتداد المعارك بين قوات المعارضة و قوات النظام واقترابها من الحدود التركية تطور الموقف التركي بنشر بطاريات الباتريوت التي رأت موسكو أنه لا مبرر لتركيا لنشر هذه البطاريات, في حين ردت أنقرة بأن هذا شأن داخلي تركي لا يحق لروسيا التدخل فيه, ثم بدأ التوتر الأكبر بين البلدين عندما تدخلت روسيا عسكرياً إلى جانب النظام السوري, وبدأت بتاريخ 30 أيلول عام 2015 بشن غارات جوية على قوات المعارضة المدعومة من أنقرة ، وعندما جاءت حادثة إسقاط الطائرة الروسية من قبل مقاتلات تركية كسابقة خطيرة في تاريخ علاقات الدولتين التركية والروسية, وحسب الرواية التركية فقد تم إسقاط الطائرة الروسية التي تحمل طراز سوخوي 34 بعد أن اخترقت الأجواء التركية, و قد سبق تحذيرها مرات عدة إلا أنها لم تلبِ تلك النداءات, مما دفع إلى اعتراضها وإسقاطها من قبل المقاتلات التركية وفقاً لقواعد الاشتباك, كما أكدت ذالك مصادر حكومية تركية, في الوقت ذاته نفت روسيا في بيان صادر عن وزارة الدفاع «أن الطائرة لم تخترق الأجواء التركية, وكانت تحلق فوق الأجواء السورية» في حين ظهر ضجيج تأثير هذه الحادثة و وقعها على الجانب الروسي من خلال تصريح الرئيس بوتين بعد هذه الحادثة بساعات : إن اسقاط الطائرة سيكون له عواقب وخيمة على العلاقات مع تركيا, وإن روسيا قد تلقت طعنةً في الظهر من قبل الداعمين للإرهاب على حد وصفه ، تلاه إعلان وزير الخارجية الروسي إلغاء زيارته لأنقرة ,و تشديده على وقف سفر السياح الروس إلى تركيا, و تواصلت ردود الفعل الروسية ليعلن عن إلغاء العلاقات العسكرية بين البلدين, في مقابل التصعيد الروسي أولت الحكومة التركية الحادثة اهتماماً كبيراً, فبعد اجتماع للحكومة واجتماع آمني آخر ترأسه الرئيس التركي صرح الرئيس التركي «إنه يجب على الجميع احترام حق تركيا في حماية حدودها», وإنه لم يرغب برؤية ذلك إلى جانب تأكيده إن جيش بلاده مستعد للتعاون مع الجيش الروسي لمحاربة الإرهاب .

لذا فالحادثة الأخيرة و توتر العلاقة مع تركيا؛ فتحت الباب أمام الدب الروسي لتوفير المزيد من الوسائل والقوات العسكرية على الأرض السورية, فقد أعلنت روسيا نشر منظومة صواريخ إس 400 في قاعدة حميميم السورية في أول رد فعلي على الأراضي السورية, و هذه الصواريخ قادرة على مواجهة صواريخ بالستية و الطائرات الحربية, فمما جعل أنقرة تقوم بنشر منظومة التشويش الإلكترونية كورال, لذا فإن المزيد من الاجراءات والخطوط الجادة من روسيا تجاه القوى المعتدلة الثورية ومحاولة إخفاء الفشل الروسي في القضاء على تلك القوى عبر ضخ المزيد من القوات والأسلحة الروسية في سوريا ,ينعكس بشكل كبير على العلاقات مع تركيا.

تحالف عربيٌّ إسلاميٌّ بقيادة المملكة العربية السعودية من 34 دولة لمحاربة الإرهاب

قررت 34 دولة إسلامية، تشكيل تحالف عسكري بقيادة المملكة العربية السعودية، لمحاربة الإرهاب، يكون مقره في العاصمة الرياض لقيادة العمليات والتنسيق. وبحسب بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية في وقت متأخر من مساء أمس الاثنين، فإن التحالف جاء "انطلاقًا من أحكام اتفاقية منظمة التعاون الإسلامي لمكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره والقضاء على أهدافه ومسبباته، وأداءً لواجب حماية الأمة من شرور كل الجماعات والتنظيمات الإرهابية المسلحة أيّاً كان مذهبها وتسميتها والتي تعيث في الأرض قتلًا وفسادًا وتهدف إلى ترويع الآمنين.

وشدد البيان المشترك على تطوير برامج والآليات اللازمة لدعم محاربة الإرهاب ووضع الترتيبات المناسبة للتنسيق مع الدول والجهات الدولية في سبيل خدمة المجهود الدولي لمكافحة الإرهاب وحفظ السلم والأمن الدوليين.

ووفق البيان، سيشارك في التحالف 34 دولة عضو في منظمة التعاون الإسلامي هي" المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، وجمهورية باكستان الإسلامية، ومملكة البحرين، وجمهورية بنغلاديش الشعبية، وجمهورية بنين، والجمهورية التركية، وجمهورية تشاد، وجمهورية توغو، والجمهورية التونسية، وجمهورية جيبوتي، وجمهورية السنغال، وجمهورية السودان، وجمهورية سيراليون، وجمهورية الصومال، وجمهورية الغابون، وجمهورية غينيا، ودولة فلسطين، وجمهورية القمر الاتحادية الإسلامية، ودولة قطر، وكوت دي فوار، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، ودولة ليبيا، وجمهورية المالديف، وجمهورية مالي، ومملكة اتحاد ماليزيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، وجمهورية النيجر، وجمهورية نيجيريا الاتحادية، والجمهورية اليمنية.

كما أشار البيان إلى وجود عشر دول إسلامية أخرى بينها جمهورية أندونيسيا، أبدت تأييدها لهذا التحالف وستتخذ الإجراءات اللازمة في هذا الشأن.

أهلاً وسهلاً..لكن الفيش أولاً !!

خاص - عين على الوطن

يكاد يكون من المستحيل أن يدخل المواطن أيّ مكان في دمشق دون أن يتعرّض لما يدعى بـ (التفييش)، وهذا (التفييش) يعني أن يتم إدخال بيانات هويته إلى الحاسوب المتصل مع قواعد البيانات لدى جميع الأفرع الأمنيّة، وكلّ دوائر الدّولة مشمولةً بهذا الإجراء إضافة إلى المشافي والمسارح والمكتبات وبعض الملاهي الليليّة، بل وبعض الأبنية السكنيّة الّتي يقطنها فلان وعلنتان.

لا تعاني دمشق وحدها من تشدّد هذه الإجراءات بل كلّ المناطق الّتي يسيطر عليها النّظام، لذلك يتردد الكثير من الشباب في الدخول إلى أيّ دائرة حكوميّة من أجل معاملة ضرورية ويميلون إلى تكليف السماسرة الّذين ازدهرت مهنتهم بسبب ذلك، وتعد المشافي أكثر المصائد إحكاماً في هذا الصدد، وحدث كثيراً أن دخلها مريض؛ ليخرج منها معتقلا بتهمة ما.

بقي عامر نحو نصف ساعة داخل مشفى المواساة, وهو يعاني من كسر شديد في ذراعه إثر وقوعه من درج منزله، ولم (يلتكش) به أحد من الطاقم الطبي المناوب بحجة أن دوره لم يحن بعد!! ويقول عامر: إنّه اختار المشفى لقربها من منزله في الشيخ سعد بالمزة، وإنه بعد الإهمال الّذي تعرّض له اتّصل بخاله الضابط الّذي أسرع نحو المشفى المذكور, وتساءل عن سبب ترك الشاب يتألّم فأجابه أحدهم : (مو إنتو بدكن هيك؟!) فسأل: (إنتو؟ مين إنتو؟ وشو بدنا؟) فردّ عليه هذا الأحدهم: (خلاصتو..لا نعالج أحداً قبل تفييشه، إذا كان ما عليه شي نعالجو، وإذا عليه شي بيعالجوه بمطرح تاني!!).

يقول أحد العاملين في مشفى حكومي: إنّه لا يمكن لمرافق المريض تركه إذا شعر بجوّ غير مريح، عليه أن يلقى نفس جزاء المريض في حال ثبت أنّه مطلوب لأحد الجهات الأمنية، ويؤكد من خلال عمله خلال السنوات الفائتة أنّ الكثير من الشباب تمّ اعتقالهم وهم على أسرّة المرضى، ولا يسمع أحد عنهم شيئاً بعد ذلك.

دوائر مثل الأحوال المدنية والبريد ومراكز خدمة المواطن تثير الرّعب في نفوس الشباب، خصوصاً أولئك الّذين لم يؤدوا خدمة العلم، أو الذين يشتهون بوجود أسمائهم على لائحة الخدمة الاحتياطية، أيّ ورقة تستخرجها من هناك ستعرضك للتفييش, كما يقول أبو هاني الموظف في دائرة الأحوال المدنيّة، حيث تتمّ معظم المراجعات عن طريق أحد الأصول، الأب أو الأم أو الأخت، وفي حالات كثيرة يتمّ إبلاغ هؤلاء بغموض أن المطلوب هو حضور الشخص بنفسه لإتمام المعاملة , ومن يتغابى من هؤلاء الشباب ويذهب بنفسه سيجد نفسه إمّا مساقا للخدمة أو معتقلاً لسبب ما. حجة الأهل في عدم حضور ابنهم شخصيا لتسيير معاملته في الدوائر أصبحت مكشوفة ومعروفة وهي أن الولد إمّا في الخارج أو في منطقة محاصرة لا يستطيع الخروج منها، وكذلك حجة الدوائر بأن استخراج البيانات الإلكترونية من الهوية أسهل من الكتابة وأن هذا ليس تفييشاً صارت (مصلعة) بعد تكرار حالات (خرج ولم يعد) وإلا كيف نفسر أخذ البيانات من هويات الشباب الداخلين إلى دار الأوبرا لحضور حفلة موسيقية ؟!.

ووسط عاصفة (التفييش) هذه على الحواجز الّتي لا تخلو منها حارة فضلا عن شارع، ولا يمكن الدخول إلى دائرة وربما إلى مؤسسة استهلاكية مستقبلاً, يدوخ الشباب ويحسّون أن هوياتهم التي ينتمون بها إلى بلدهم عبء عليهم، ويتداولون المثل الشعبي الجديد : (ألمانيا طلبت أهلها!!).

عين على الوطن
العدد 14
العدد الرابع عشر
www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

هدنة الوعر وتفجيرات الأحياء الموالية

محمد بكور

بعد دخول وفد أممي رفيع المستوى حي الوعر المحاصر في مدينة حمص يوم أمس السبت

ودخل الوفد مقر الاجتماع وسط صيحات المدنيين في الحي في مظاهرة صرخت بهتافات ورفعت لافتات كان أبرزها: (لا لخروج الثوار من حي الوعر فهم أبناؤنا)، ودامت الزيارة نصف يوم كامل تم خلالها عقد اجتماع موسع مع مجلس محافظة حمص الحرة وممثلين عن لجنة المفاوضات والجمعيات الإغاثية والمكاتب الخدمية والتعليمية الثورية ضمن الحي، وقد بدأ الكلام بلجنة التفاوض التي عبرت عن إجبارها الإنساني لتوقيع الهدنة في حي الوعر بعد حصار كامل لسكان الحي،

وركزت اللجنة أن توقيع الهدنة كانت بطابع إنساني وبعكس ما يروج النظام أنه حل سياسي بين الطرفين،

الأمر الذي أثار استنكار اللجنة بالطريقة التي يستخدم بها النظام موضوع الهدنة خصوصاً بعد حصار كامل طويل.

وفي استفسار سابق للجنة التفاوض عن المعتقلين قال "يعقوب الحلو" سفير الأمم المتحدة في سورية: إن مكتب المبعوث الخاص وعلى رأسه السيدة "خولة مطر" مازال مستمراً في الضغط

والعمل بداية من المحافظ وصولاً لكل أجهزة النظام الأمنية للضغط والعمل على إفراج المعتقلين وتحقيق السعادة لسكان حي الوعر، بحسب وصف "الحلو".

وأضافت اللجنة أن هناك عدة مطالب تقع على عاتق الأمم المتحدة أبرزها البحث عن آلية لتثبيت الناس في حي الوعر ومنع التهجير والتغيير الديمغرافي،

وإنشاء مكاتب للأمم المتحدة داخل الحي ووضع مراقبين رفيعي المستوى، وإعادة النازحين والمهجرين من "عرسال" ودول الجوار من سكان حمص لحي الوعر، لأن الحي يستطيع استيعاب أكثر من 400 ألف نسمة.

مع الاصرار على تنفيذ قرارات مجلس الأمن دون الرجوع للنظام، وعدم ربط المساعدات التي هي واجب دولي بأي هدنة أو اتفاقية، مع الرفض الكامل للتدخل الروسي

والإيراني ومختلف الميليشيات المرتزقة التي تقاتل مع النظام في الحرب ضد الثورة، والتأكيد على الحل السياسي وفق مقررات جنيف 1 واستنكار التطهير العرقي والتغيير الديمغرافي التي ترعاه الأمم المتحدة".

واختُتم اللقاء بكلمة لـ"ستيفان أوبراين" أكد فيها أن الجهود الدولية مستمرة لتحقيق السلام ووقف القتال والدماء في مختلف مناطق سورية.

وزار الوفد بعد الاجتماع كل من مستشفيات الحي والنقاط الطبية والملاجئ التي تعرضت للدمار بسبب القصف العنيف الذي كانت تقوم به قوات النظام ضد سكان الحي، ما أدى إلى حركة نزوح داخلية كبيرة

بالطرف الآخر من مدينة حمص انفجارات ضخمة تهزحي الزهراء الموالي للنظام ناجم عن تفجير سيارتين مفخختين بالقرب من مشفى الأهلي أدت لسقوط أكثر من 20 قتيلاً و80 جريحاً بحسب مصادرنا داخل الحي

تزامن ذلك مع تحليق مكثف للطيران المروحي الذي حلق بكثافة فوق الحي المستهدف, وقد أكد لنا «أبو إبراهيم» أحد المراصد في ريف حمص الشمالي, أنه تم رصد مكالمة بين الطيار الذي يقود المروحية مع شبيحة النظام

لتحديد مكان الانفجار قبل حدوثه

وبذلك نوجه أصابع الاتهام إلى النظام المنهار كلياً ليزعم أمام العالم ووسائل الإعلام أن مناطقه ضحية للإرهاب وأنه يقوم بإدخال المساعدات إلى حي الوعر المعارض

محاولاً اظهار نفسه أنه ضحية الإرهاب وهو من يحارب الإرهاب.

فيما خرجت مظاهرات عارمة في الأحياء الموالية منددة بسياسة الحكومة وطالبت بإسقاط محافظ حمص متهمةً أجهزة الأمن وحواجز النظام بتسهيل دخول السيارات المفخخة.

كما طالبت بمعرفة مصير أبنائهم الذين يقاتلون في صف النظام من ميليشيات الدفاع الوطني وغيرها والذين قتل أغلبهم وأسر البعض الأخر

حاول النظام تهدئة الوضع عبر إرسال طائراته المروحية لقصف المدنيين بريف حمص الشمالي ليوجه أصابع الاتهام إلى الريف الشمالي كعادته

وكفى بالله نصيرا

محمد أبو جواد

أصبحت الساحة السورية ساحة للصراعات الدّولية بعد أن تكالبت عليها الدول العربية والغربية لتنفيذ أهدافها كل حسب مصالحه, حيث ذهبت جميع الدول إلى دعم الفصائل والتنظيمات والتيارات كل على حدا لتلبية أهدافها ، النظام السوري وميليشياته ممثلة بحزب الله وميليشيا أبو فضل العباس و مرتزقة افغانية وإيرانية.

لتحقيق مشروعهم الشيعي التوسعي تحت ذريعة حماية المقدسات والمقامات الوهمية ، أيضا روسيا تدعم نظام الأسد؛ لتثبيت مصالحها في الشرق الأوسط .

وفي الجهة المقابلة راحت دول الخليج تدعم فصائل المعارضة المعتدلة كما يسمونها ولكن بدعم خجول لا يصل إلى السلاح النوعي القادر على تغير المعركة .

في ظل هذه التشرذمات بين المعارضة والدعم الكبير لقوات النظام من قبل مناصريه ، نرى أن جميع هذه الدول تسعى إلى إطالة عمر الأزمة وليس لإنهائها .

وبين الفينة والأخرة يخرج علينا كبار الدبلوماسيين من هنا وهناك يدلون بتصريحات هم أنفسهم يشعرون بسفالتها ، وتبدأ المؤتمرات الفاضحة لحقيقة الكثير من الدول والشخصيات البارزة كلهم يلهثون وراء هذه المؤتمرات ويتغنون بأنهم اتفقوا على علمانية الدولة ومحاربة التطرف متناسين السبب الرئيس في ظهور التطرف والمتطرفين ألا وهو النظام المجرم الذي يمارس ابشع مظاهر القتل والاجرام في حق الشعب السوري من دون حسيب أو رقيب .

في نهاية المطاف من يتابع التطورات في سوريا وتسلسل الأحداث فيها يدرك تماما بشاعة هذا العالم المجرم فلا ناصر للسوريين غير الله وكفى بالله نصيرا .

عين عرب وتل ابيض

عين على الوطن

تمتد منطقة عين العرب (كوباني)، ذات الأغلبية الكردية، على سهل واسع شمال شرقي حلب على الحدود مع تركيا، وتضم نحو 300 قرية، إضافة إلى مركز البلدة، إلا أن حدود امتدادها باتت محاصرة من فصيل تنظيم دولة العراق والشام «داعش» منذ شهور، ويذكر ان المقاتلون الكورد من وحدات حماية الشعب والمرأة وقوات البشمركة تمكنوا في 26 – 1- 2015 بمساندة مقاتلات التحالف الدولي من تحرير مدينة "كوباني من أيدي عناصر الدولة الإسلامية (داعش).

موعد اعلان الهجوم على كوباني ربطه داعش بتوحد عدة فصائل من الجيش الحر مع الاكراد في ريف كوباني تحت اسم بركان الفرات، الخطوة تزامنت مع الاعلان عن التحالف الدوليعانت مدينة كوباني من أزمة حادّة، بعد اجتياحها للمرّة الأولى من قبل تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام (داعش) عام 2014، فكان نزوح السكّان من بيوتهم في حال يرثى لها، نظراً لسوء الأوضاع المعيشيّة في الدولة الّتي استقبلتهم. تمّت محاصرة كوباني المدينة وريفها إقتصادياً وقطع المواصلات بينها وبين بقيّة المدن بسبب الحرب الّتي استمرّت ما يقارب الستّة أشهر، ولم يبق في المدينة سوى المقاتلين وقلّة قليلة من السكّان لحماية ممتلكاتهم. لأنه لا مقومات للحياة فيها، البطالة منتشرة، الكهرباء والماء مقطوعتان ، الوقود مفقود وغال، المواد الغذائية مفقودة وتدخل بشكل تهريب، المدينة وريفها محاصرة من الجهات الأربعة، فضلا أن الجزء الأكبر منها مدمر وكان لتحرير مدينة كوباني وعودة السكّان إلى بيوتهم الصدى الكبير، رغم تدميرها. لقد كانت الحياة صعبة جدّاً، خصوصاً أنّ الدولة التركيّة لم تكن تسمح بمرور الموادّ الغذائيّة من تركيّا عبر البوّابة الحدوديّة، فكان تهريب الموادّ الغذائيّة والبترول عبر الطرق غير الشرعيّة في كوباني أمراً لا بدّ منه، وخصوصاً عبر الحدود التركيّة الوحيدة، وكان المواطنون يعانون من تلك الحال، إذ وصل ليتر المازوت إلى 700 ليرة سوريّة تقريباً أيّ ما يعادل الـ2 يورو و30 سنتاً تقريباً، كما وصل سعر ربطة الخبز إلى سعر خياليّ جدّاً تراوح بين الـ150 والـ200 ليرة سوريّة» ، واستغلال كامل طاقاته في سبيل تدعيم القوة العسكرية، بإهمال مختلف القطاعات الخدمية والصحية والإنسانية، والاغاثية التي باتت الشكوك تكثر حول مصير أطنان من الاغاثة تدخل كوباني وتختفي

وكان لتحرير مدينة تلّ أبيض على يدّ وحدات حماية الشعب (YPG) وبركان الفرات أهميّة كبيرة، إذ فتحت الطريق لعودة الحياة إلى مدينة كوباني وهبطت أسعار البترول والكثير من الموادّ الغذائيّة الّتي كان السكّان في حاجة إليها لأنّ وصولها كان يتمّ عبر مقاطعة الجزيرة، بحيث تمّ إدخال كميّات كبيرة من المازوت والموادّ الغذائيّة الأخرى، مما أدّى إلى انخفاض مباشر في الأسعار حيث استقبلت مدينة تل أبيض في ريف الرقة شمال سوريا، وسط انتشار أمني مكثف، كلاً من رئيس الحاكمية المشتركة لكانتون الجزيرة حميدي دهام الجربا متزعم ميليشيا «جيش الصناديد»، وشريكته «هدية عباس»، بهدف التوقيع على اتفاقية فصل المدينة عن تبعيتها لمحافظة الرقة، وإلحاقها بكانتون «عين العرب .كوباني» المسيطر عليه من قبل القوات الكردية. وتناقلت وسائل إعلامية كردية وأخرى عربية موالية للأكراد، أن لجنة المجلس المحلي في الإدارة الذاتية في تل أبيض، اعتبرت أن مدينة تل أبيض هي إحدى المدن التابعة لكانتون كوباني، وأنها ستكون تابعة إداريا إلى كانتون كوباني التابع بدوره لمحافظة حلب،

ضم مدينة تل أبيض إلى كانتون عين العرب، جاء بتغطية شخصيات عربية موالية للوحدات الكردية، وموافقتهم على مشروع التقسيم جاء عقب تشكيل «حزب العمال الكردستاني» والهيئات المدنية لبعض الشخصيات العربية والتركمانية، في التاسع من شهر تموز/ يوليو المنصرم، ما يعرف بـ»مجلس الأعيان»، الذي تألف من 50 عضوا، كان نصيب العرب السوريين منه 35 عضوا، و10 أعضاء من الأكراد، و5 من التركمان.

وفي هذا السّياق «حياة مأساويّة»، كلّ الحدود كانت مغلقة، لا يمكن تأمين شيء للأطفال، تركيّا كانت تغلق حدودها، والذهاب إلى حلب كان خطراً بسبب الدولة الإسلاميّة في العراق والشام «داعش». محاصرين من كلّ الجهات، وكان تحرير مدينة تلّ أبيض بمثابة الفرج لكلّ المدينة

لم يترك تنظيم الدولة الإسلاميّة في العراق والشام «داعش» مجالاً لأن يهنأ المواطنون بفرحة هبوط الأسعار، إذ أعدّ مذبحة للمدنيّين صباح 2015/06/25 وقتل على أثرها ما يقارب الـ320 مدنيّاً في مدينة كوباني.

والجدير بالذكر أنّ للمناطق الكرديّة في سوريا أهميّة كبيرة في إنتاج البترول، وخصوصاً حقول رميلان المعروفة هناك، حيث ينتج ما يقارب الـ36 في المائة من النّاتج الوطنيّ السوريّ، ورغم ذلك كانت المناطق الكرديّة فقيرة وتحتاج إلى الإعمار، نظراً لعدم اهتمام الدولة السوريّة فيها.

يعمل سكان مدينة كوباني (عين العرب) على إعادة إعمار مدينتهم وسط هجمات داعش وحالة عدم الاستقرار فهم يسعون إلى تامين حاجاتهم الاساسية وقد بات توفير الوقود الى المدينة حاجه ماسة في هذه العملية,وتستمر عودة أهالي كوباني الذين فروا منها عقب هجوم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) على المدينة وريفها رغم الافتقار إلى أبسط مقومات الحياة فيها.

الاكتفاء برفضنا اللفظي المعتدل أو الحاد لمعارضتنا السورية الرسمية الخارجية الرخوة (المجلس الوطني والإئتلاف).. قاد إلى تحولها إلى (موارضة فمفاوضة وفق الطلب) عند الحاجة الخارجية (عالمية أو محلية) للمؤتمرات الدولية ..!!!

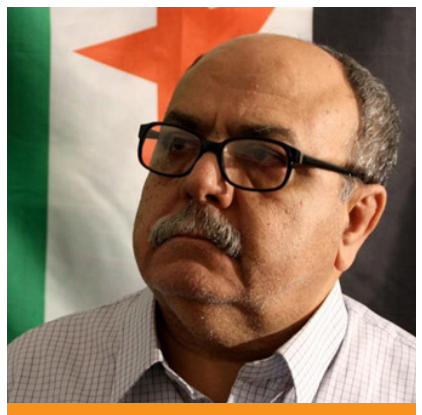

د. عبدالرزاق عيد

الاكتفاء برفضنا اللفظي المعتدل أو الحاد لمعارضتنا السورية الرسمية الخارجية الرخوة (المجلس الوطني والإئتلاف)... قاد إلى تحولها إلى (موارضة فمفاوضة وفق الطلب) عند الحاجة الخارجية (عالمية أو محلية) للمؤتمرات الدولية ..!!!

إن اكتفاءنا كثوريين بالتفرج على الخارج الدولي والعربي والإسلامي على صناعة المعادل السياسي الرخو لثورتنا السورية الملحمية دون فعل اعتراضي حاسم على الأرض، خطف ثورة شبانا السوري بل والعربي عموما، من خلال صناعة خارجية لصورة المعارضة (المجلس الوطني ومن ثم الإئتلاف) كمعادل غريب عن نسيج ثورة شعبنا في الداخل، لتشكيل الخارج (الدولي والعربي والإسلامي) للمعارضة السورية في صورة (المجلس الوطني والإئتلاف) الخاصة بمؤتمري جنيف واحد واثنين ، الذي قاد إلى تشكيل ماسميناه من قبل (موارضة : خلاسية قابلة لأن تكون معارضة وموالاة في آن واحد) ...وما نسميه اليوم بعد مؤتمر الرياض (المفاوضة : وهي مفاوضة النظام مع ذاته من خلال رموزه السابقة التي سميت منشقة !!!)، وذلك من خلال مؤتمر نيويورك أوغيره من المؤتمرات القادمة عبر مجموعة تكثف الحلاصة النوعية لثقل حضور الأسدية ورموزها وممثليها الفعليين والمخترقين في المعارضة القائمة الرخوة المخترقة والقابلة دائما بنيويا وتكوينيا للاختراق الخارجي والداخلي (الأسدي والروسي والإيراني)، وذلك عبر اختيار مؤتمر الرياض للجنة التفاوض العليا ..التي لا تنسجم في تشكيلها ابدا مع تصريحات وزير الخارجية السعودي النارية حول رحيل الأسد سلما أم حربا.. !!!

بل ولا يمكن أن تمثل وتعكس رائحة ذرة تراب من الأرض الوطنية السورية التي يستبيح دماءها هذا الكلب المسعور (بوتين)، الذي يطلقه الغرب وأمريكا ضد الشعب السوري ككلب صيد مطلق العنان لكل هذا الدمار المجاني ضد دوما معقل الحرية والأحرار، وضد حلب التي لم يتمكن الصليبيون من تجاوز حدود اقليمها عند حدود معرة النعمان العظيمة المحصنة ببركات شيخها الكوني العظيم (أبو العلاء المعري) المتجاوز والمتخطي لكل ترهات الطائفية والمذهبية منذ ألف سنة، والتي يقاتل اليوم تحت رايتها اليوم بوتين الصليبي الصغير ومافياته، بالتحالف مع ابن العلقمي الأسدي والخامنئي المزمن في خيانة تاريخ وحدة الأمة .. وذلك باسم محاربة ارهاب الشعب السوري لعصابته الأسدية، أي ارهاب الشعب السوري المطالب بالحرية والكرامة في مواجهة عصابة الاجرام الأسدية التي لا تزال إسرائيل بحاجة إلي خدماتها الرعاعية كحثالة معادية لشعبها لا تستطيع إسرائيل القيام بأدوارها الهمجية الوحشية البربرية ، ولو إلى أجل.. والله أعلم إلى متى ...!!!؟؟؟

رغم الإسناد الروسي و الإيراني للنظام بقي عاجزاً عن التقدم في ريف حلب

عبد الرزاق شاكردي

بعد 70 يوماً من بدء الميليشيات العراقية واللبنانية بقيادة إيرانية وبتغطية الطيران الروسي، سعيها للسيطرة على مناطق سيطرة المعارضة بريف حلب الجنوبي، باتت ملامح عجز هذه الميليشيات بالتقدم والسيطرة على نقاط جديدة واضحة، والتي عكستها حجم الخسائر البشرية والمادية من عدة وعتاد التي لحقت بتلك الميليشيات على يد قوات المعارضة السورية.

النقيب عبد الواحد أبو محمد القائد العسكري لكتائب ثوار الشام ,قال في تصريح لعين على الوطن: إننا استطعنا بمشاركة الفصائل الأخرى إيقاف تقدم الميليشيات العراقية واللبنانية في ريف حلب الجنوبي, رغم إسناد ومساعده أسراب الطيران الروسي لهذه الميليشيات بالإضافة إلى الدعم غير المتناهي من السلاح الثقيل والذخائر من معامل الدفاع التابعة للنظام».

وأضاف : إنه يومياً يتم استهداف سيطرة المعارضة بمئات صواريخ الغراد وآلاف قذائف الهاون، وتابع: «نحن لا ننكر أن الوضع سيء في الريف الجنوبي لحلب، والحاجة إلى عمل كبير على كافة المحاور، وخاصة أمام زج تلك الميليشيات لأعداد كبيرة من العناصر العراقية والباكستانية والأفغانية التي تم تجهيزها بكافة أنواع الأسلحة الحديثة دعماً من إيران ومساندتها جواً من قبل المقاتلات الروسية».

ومع ذلك فإن خسائر تلك الميليشيات بلغت المئات من القتلى والجرحى بينهم قادة إيرانيين من الصف الأول، فضلاً عن قادة الميليشيات العراقية، وتدمير ما يزيد عن 35 دبابة وعربة «بي إم بي» واغتنام سيارات وأسلحة متوسطة وخفيفة.

وبحسب معلومات أشار أبو محمد: إن النظام الإيراني يسعى إلى إحكام السيطرة وإحاطة مدينة حلب بطوق عسكري من الجهة الشرقية والجنوبية للمدينة وتحويلها إلى مستعمرة خاصة بها وإثبات تواجدها بقوة على الأرض بعد الدخول القوي لروسيا في سورية وفرض نفوذها على مناطق غرب سورية.

وتذكر القائمة أسماء 100 قتيل من الجنود والضباط الإيرانيين الذين ذكرتهم وسائل الإعلام الإيرانية خلال الشهرين والنصف الماضيين، معظمهم سقطوا في حلب وخاصة خلال المعارك الأخيرة بريف حلب، وأبرزهم القيادي في «الحرس الثوري» حسين همداني الذي قتل في أكتوبر/ تشرين الأول، وكانت الحصيلة الأكبر لعدد القتلى في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي بمصرع 39 عسكرياً، يليه شهر تشرين الأول الذي شهد مقتل 35، فيما وصل العدد منذ بداية الشهر الجاري وحتى أمس الثلاثاء 25 .

صناعة الأسلحة تزدهر في سوريا

عبد الغني العريان

انتشرت في الآونة الأخيرة، ورشات صناعة الأسلحة والقذائف، المحلية الصنع في سوريا، بشكل واسع، حيث باتت معظم فصائل المعارضة ، تملك ورشاتها الخاصة، وتقوم بإنتاج ما تحتاجه من المدافع والقذائف والراجمات.

وتسبب تواصل الحرب في البلاد، لأكثر من 4 سنوات، وتوسع جبهات القتال فيها وقلة الدعم العسكري الذي تتلقاه المعارضة، في زيادة الاعتماد على تلك الورشات كأحد أهم مصادر التسليح للمعارضة .

وتتصف الأسلحة المحلية الصنع، بأنها بدائية ولا تحتاج إلى تكنولوجيا عالية، بل يتم إنتاجها من مواد متوافرة، ونتيجة ذلك فهي لا تكون دقيقة في إصابة الأهداف، وليست قادرة على قلب فارق التسليح الكبير، بين قوى المعارضة وقوات النظام التي تمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة الروسية الصنع إلى جانب الطائرات.

ورصدت عين على الوطن، أحد ورشات صناعة القذائف والصواريخ، في ريف إدلب التابعة لفيلق الشام، حيث يمر الإنتاج بعدة مراحل، باستخدام مواد وآلات بسيطة، كماكينات الخراطة والتسوية وصفائح الألومنيوم.

وأوضح مدير الورشة، فيصل الأحمد، إنهم ينتجون في الورشة، القذائف والصواريخ اللازمة للمدافع والراجمات المصنعة محلياً، مشيراً إلى أن تلك الصواريخ والقذائف بدائية، وأن المواد والإمكانيات المتوفرة لديهم، لا تسمح لهم بأكثر من ذلك.

ولفت الأحمد، إن هدفهم من كل ما ينتجونه، هو «الدفاع عن المدنيين وعن أنفسهم، أمام قوات النظام التي ما انفكت تقصف مناطق سيطرة المعارضة خلال السنوات الماضية، وتسببت بقتل مئات الآلاف من المدنيين».

من جانبه، قال سيف الرائد، رئيس المكتب الإعلامي لفيلق الشام: إنهم يقومون بتصنيع بعض الأسلحة المحلية، وذلك بسبب عدم توفر السلاح القوي والنوعي، وعدم تلقيهم دعماً عسكرياً خارجياً يمكّنهم من التصدي لهجمات قوات النظام، التي تمتلك كافة أنواع الأسلحة الثقيلة وبأعداد كبيرة.

وأضاف الرائد، إن قدرة وقوة الأسلحة المحلية ضعيفة، لكنها تكون دائماً حلاً لاستهداف مراكز قوات النظام ومقراته، مشيراً إن الأسلحة والقذائف المذكورة لا يتم استخدامها في كل المعارك وذلك بسبب عدم دقتها، فهي تستخدم فقط في معارك مثل القطع العسكرية الكبيرة لقوات النظام أو المطارات.

وأكد الرائد، إن فصائل المعارضة تعمل دائماً على تطوير الأسلحة المحلية ؛لكي تكون أكثر دقة وفعالية.

يشار إلى أن المعارضة، ومنذ بدء المعارك مع قوات النظام، تعاني من نقص مزمن، في الأسلحة والعتاد العسكري، وقد تسبب ذلك في استعادة النظام عدداً من المناطق التي كانت تسيطر عليها المعارضة، معتمداً على سلاح الجو والقدرة التدميرية الهائلة للأسلحة التي يمتلكها.

ومنذ منتصف مارس/ آذار 2011، تطالب المعارضة السورية، بإنهاء أكثر من (44) عاماً من حكم عائلة الأسد، وإقامة دولة يتم فيها تداول للسلطة، غير أن النظام السوري اعتمد الخيار العسكري لوقف الاحتجاجات، ما دفع بالبلاد إلى دوامة من العنف، ومعارك دموية بين قوات النظام والمعارضة، لا تزال مستمرة حتى اليوم.

عين على الوطن
العدد 14
العدد الرابع عشر
www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com
صحافة 8
عين على الحقيقة Eye On Homeland

في ظلال الحرية

خالد الوحيمد

إن هذا العالم يكاد لا يهدئ أبداً, ما أن تهدئ معركة حتى تشعلها أخرى، ولا تستوقفها إلا قوة الشر, وهي بزعمهم هدنةٌ أو تهدئة , ما أن تنفث أنفاسها حتى تبدأ من جديد. إن الذين يشعلون الحرائق في كل مكان ما هم إلا آفةٌ خرساء، تولدت أفكارها من رحم الشر , ومن الشر ترتعش فرائصها، فينخفض صوت الحق ويموت ألف نبي، وتتلاشى أوراق الأديان ولا يكون هناك قدسيةٌ للمكان وتعود الأوثان من جديد تحكم سيطرتها على الناس.

إن الذينَ يهيجون الجرائم ويقيمون السدود ويبنون لهم ترسانة من الأسلحة ويشيدون القلاع والحصون ما هي بنافعة لهم, ما هي إلا أسوارُ السراب التي اجتثت من قلق الخوف من أعلى إلى أسفل السافلين , تلك الفئة هي التي تخلق البغاء والرذيلة ليلهو شعبها بالضياع وتبقى هي سيدة الكرسي وتنعم بما سُلب من الضعفاء بعد أن جف ما كان لها من قوة.

إن الذين يمرقون بالخديعة والكذب, ما هم إلا لعنة الدنيا، وسوف يسقطهم الزمان، ويلفظهم التاريخ، إن يومَ النصر لآت، وشروق شمسِها تسدل ستائرها على ظلال الحرية, وتجفل الغمامة عن كل بائس وتهب عاصفة الحق كاسحةً من وراءها كل ضلالٍ وكل مارقٍ أتخذ الشيطانَ نبياً ومن الأوثانِ آلهاً. حين تتصنم الشعوب الضعيفة وتسكت عن آلامها ولا تستطيع أن تعبر عن جراحها هي بالكاد شعوبٌ خرساء ولا تصحوا من أنينها إلا على صوت الضمير الغائب؛ ذلك الضمير الذي يحرك النفوس قبل القلوب تنبثق منها الأرواح التي تدعوا للحرية والسلام هي تلك القوة الخالدة التي إن استمرت على هذا النحو عندها يهرب الشر تاركاً أذيال الذل والعار، أنه الضمير وحدهُ الذي يستطيع أن يعبر عن معنى الإنسانية والإخلاص وهو الذي يستطيع أن يحكم حضارة الإنسان بدونِ إراقة دماء. تلك الضمائر حين تجتمعُ على قلةٍ قليلةٍ من الناس تنهض تلك القوة النائمة وتعتزم الإرادة على النهوض، فتنتصر على كل جبارٍ آثم، وتندثر خناجر الرعب وتنتحر آلهة الشر.

إن الأنظمة المستبدة لا تعيش عقداً أو عقدين من الزمان تثور بوجهها شعوبها، لأن الثورةَ لا تكونُ ثورة حتى ترى الظلم لا حدودَ توقفه ولا سيفاً للحق يبطشه. ونحن نتساءل هل الظلمُ ضمير ؟! لا يكونُ ضميراً أبداً إنما الضميرَ منبعثٌ من صلب المظلوم ومن جوهر الضعف. فلتستيقظ الشعوب من سباتها وتدرك أن لها قوة الحق لا ضعف الشر، فأن استمرت في أحلامها تكون شريكة المارقين والظالمين. فتلك الأنظمة لا تقتاتُ إلا من وهن شعوبها، فكلما استبسلت عليها زادتهم ضعفاً، فينعدم الإيمان من قلوب البؤساء وهو إيمان الحق وحرية الإنسان وكرامته، فتلك المفاهيم هي المكونة الرئيسة للأخلاق وصانعة الحضارة؛ حضارة الخير لا حضارة الشر بمادياتها الزائفة.

المفوضية الأوربية تطالب أعضاءها باستقبال المزيد من اللاجئين السوريين المتواجدين في تركيا

عين على الوطن - وكالات

طلبت المفوضية العامة للاتحاد الأوربي أعضائها الدائمين باستقبال المزيد من اللاجئين السوريين المتواجدين في تركي,ا للحد من الهجرة بشكل فردي لدول الاتحاد الأوربي .

وعرضت المفوضية اليوم الثلاثاء، توصية بعنوان «برنامج القبول الإنساني الطوعي»، تدعو الدول الأعضاء في الاتحاد بأن تقبل من تركيا، الأشخاص الذين هربوا من النزاع في سوريا، وفي حاجة للحماية الدولية، وذلك «في حال حدوث انخفاض في الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا عبر تركيا».

كما دعت المفوضية الدول الأعضاء في «شنغن»(اتفاقية لحرية التنقل بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي) للمشاركة في البرنامج.

ويمكن فقط للسوريين المسجلين لدى السلطات التركية، قبل قمة تركيا-الاتحاد الأوروبي التي عقدت في ٢٩ نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي، التقدم للبرنامج. وسيتم توزيع هؤلاء اللاجئين على دول الاتحاد وفقا للقدرة الاستيعابية لكل دولة، وعدد سكانها، ومعدلات البطالة فيها، واستقبالها للاجئين .

واقترحت المفوضية آلية سريعة لقبول اللاجئين تعتمد على توصيات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، كما سيتم تقييم هوية المتقدمين ووضعهم الأمني والصحي، وارتباطاتهم العائلية.

وسيتم تحديد عدد اللاجئين الذين سيتم قبولهم، وفقا لقدرة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، وعدد اللاجئين الموجودين في تركيا. كما سيتم تعليق البرنامج، في «حال عدم تحقق انخفاض ملحوظ في الهجرة غير الشرعية من تركيا للاتحاد الأوروبي».

وكان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أعرب أمس في بروكسل، عن معارضته أي انتقاء للاجئين الذين سيستقبلهم الاتحاد الأوروبي، قائلا «نحن ضد التوجه لاختيار المتعلمين فقط، أو المسيحين فقط، أو وضع معايير تتعلق باختيار اللاجئين».

رياض حجاب منسقاً عاماً للهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة عن مؤتمر الرياض

عين على الوطن - وكالات

تم انتخاب رياض الحجاب لتولي منصب» المنسق العام للهئية العليا للمفاوضات»، وذلك بعد أن حصل على 24 صوتاً لصالحه من أصل 34.

وجرت الانتخابات في أول اجتماعات الهيئة العليا التفاوضية للمعارضة السورية اليوم في العاصمة السعودية الرياض في إطار العمل على وضع نظامها الداخلي وذلك بحضور ممثلي ١١ فصيلاً ثورياً بعد أن تسلم أعضاؤها نسخة منقحة للبيان الختامي لمؤتمر الرياض تضمنت تعديلات جوهرية ولغوية.

وكان من المرتقب أن تنتخب الهيئة رئيساً لها حيث تراوحت التوقعات بين رئيس الوزراء المنشق رياض حجاب والرئيس السابق لـ الائتلاف أحمد جربا، وفق صحيفة «الحياة» اللندنية، وذلك قبل أن يعلن عن خبر فوز رياض حجاب بالتصويت الذي جرى اليوم.

وكان مؤتمر الرياض، الذي حضره ١١٦ معارضاً يمثلون الائتلاف الوطني السوري وهيئة التنسيق للتغيير الديموقراطي و١٥ فصيلاً مقاتلاً وشخصيات مستقلة انتهى بتشكيل هيئة عليا تضم ٣٤ عضواً تتخذ من العاصمة السعودية مقراً لها لإدارة المفاوضات مع وفد النظام.

السيرة الذاتية لرياض حجاب :

وكان حجاب أمضى شهرين وزيراً للزراعة عندما عيّنه الرئيس السوري بشار الاسد عام 2012، رئيساً للوزراء بعد انتخابات شكلية تجاهلت الانتفاضة الشعبية.لكن الرجل المنتمي للطائفة السنية والمتحدر من محافظة دير الزور قرر الانشقاق عن النظام السوري بعد استخدام النظام العنف ضد المحتجين ، في ما شكل عملية الانشقاق الارفع مستوى لمسؤول سوري منذ بدء الانتفاضة .

وفي حينه، أعلن التلفزيون السوري إقالة حجاب من منصبه في شكل مفاجئ ، الا أن بياناً تلاه الناطق باسمه محمد العطري لقناة «الجزيرة» قال إن حجاب صار جزءا من «الثورة المقدسة» ووصف الحكومة السورية بأنها «نظام مجرم».

ولاحقا، أكدت شخصيات في المعارضة السورية انشقاق حجاب مع ثلاثة ضباط كبار، ليشكل ذلك ضربة كبيرة لنظام كان يسعى الى إظهار تماسك والسيطرة على مقاليد الأمور وقت كانت المعارك الشرسة مع المعارضة المسلحة على الأرض في مدن عدة.

وتوجه حجاب إلى الأردن في رفقة عائلته والضباط المنشقين، في حماية «الجيش السوري الحر» .

وقال قائد عسكري بارز ما قال إنه التفاصيل الكاملة لعملية نقل رئيس الوزراء السوري المنشق من دمشق حتى وصوله الى الحدود الأردنية.

وبثت صوراً لمراحل من عملية نقل حجاب ظهر فيها في منزل بمنطقة النعيمة في درعا، إضافة الى صور لموكب نقل حجاب الى الحدود الأردنية.

وقال قائد العمليات في «الجيش الحر» المقدم الركن ياسر عبود إنه جرى التنسيق في عملية انشقاق حجاب ببين «كتائب الصحابة» العاملة في دمشق وريفها والتي كان يقع على عاتقها إخراج رئيس الوزراء المنشق من دمشق وريف دمشق كمرحلة أولى، ومن ريف دمشق إلى ريف درعا في المرحلة الثانية بالتعاون مع كتائب «الجيش الحر « في المنطقة الجنوبية، وهي «كتائب المعتصم بالله» و»اليرموك» و»ابن تيمية» و»عبد الله بن عمر».

وكشف عبود أن عملية نقل رياض حجاب استغرقت 24 ساعة وتمت بشكل معقّد ووسط سلسلة من الصعوبات، واصفا العملية بأنها كانت «مضنية ومتعبة جدا».

مولود عام 1966 في دير الزور شرق سوريا، و حائز دكتوراه في الهندسة الزراعية .بدأ مسيرته السياسية منذ توليه منصبه الاول في الاتحاد الوطني لطلاب سوريا، وهو المنظمة النقابية للطلاب التي خضعت منذ تأسيسها ولا تزال للحزب الحاكم وأجهزة الامن مباشرة.

وتولى حجاب في هذه المؤسسة منصب رئيس المكتب الاداري في دير الزور بين 1989 و1998 قبل أن يصير أميناً لفرع حزب البعث الحاكم في دير الزور بين 2004 و2007.

عين عام 2008 محافظاً للقنيطرة ثم محافظا للاذقية، علماً أن هاتين المنطقتين تكتسبان أهمية كبيرة، كون الاولى لها خصوصية امنية نظرا الى تماسها مع اسرائيل والثانية تضم العديد من مراكز القوى، وخصوصا ال الاسد.

وفي نيسان 2011 ،اي بعد اسابيع على انطلاق الحراك الشعبي المناوئ للنظام شغل حجاب، وهو متزوج وله أربعة أولاد، منصب وزير الزراعة في حكومة رئيس الوزراء الاسبق عادل سفر، واستمر في منصبه حتى السادس من حزيران، تاريخ تكليفه رئاسة الحكومة ،وهو المنصب الذي بقي في شهرين الى حين انشقاقه وانتقاله الى صفوف المعارضة.

في آب الماضي، طرح اسمه مرشحا لرئاسية الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خلفا للجربا، الا أن الائتلاف أعاد انتخاب أحمد الجربا ب65 صوتاً متقدماً عليه ب13 صوتاً.

عين على الوطن
سوريا_syria
العدد 14 العدد الرابع عشر
www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com
صحافة 9
عين على الحقيقة Eye On Homeland

الحكومة السورية المؤقتة تتهاون في تنفيذ قرارات مقاطعة العرب للنظام السوري

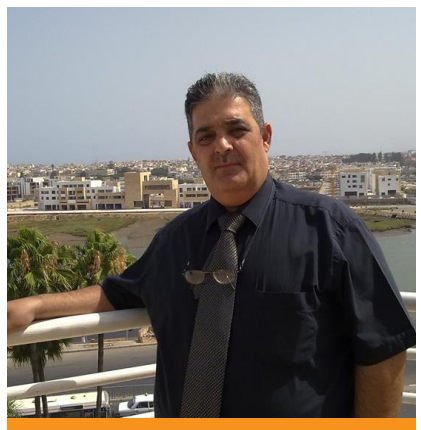

م. سامر كعكرلي

نشرت جريدة الوطن الموالية للنظام السوري خبراً مفاده, إن رئيس الاتحاد العربي لمنتجي الشتول والزهور, قد صرح بأن قطاع الشتول والزهور يعاني من كساد بسبب ما أسماه المؤامرة الكونية على سوريا, وأن سوريا لم تتمكن من تصدير سوى /23/ شاحنة بسبب إغلاق الحدود البرية.

ولن نناقش في هذه الأسطر الأسباب الحقيقية الكامنة في تدهور قطاع الأزهار والشتول في سوريا, والتي يقف خلفها أسباب كثيرة جلها تقع على عاتق النظام السوري حتى ما قبل الثورة السورية, ولكن سنبين مدى ترهل مؤسسات المعارضة السورية, وبالتحديد السلطة التنفيذية وأعني الحكومة السورية المؤقتة, والتي أدت لإحداث الاتحاد العربي لمنتجي الشتول والزهور, الذي جعل من دمشق مقراً له .

هذا الاتحاد كان غير موجود قبل الثورة السورية, التي انطلقت شرارتها في ربيع عام 2011، لا بل كان مطلباً للكثير من العاملين في هذا القطاع في سوريا للنهوض بهذا القطاع الهام بالنسبة للاقتصاد السوري.

في عام 2014 اجتمع منتجو المشاتل والزهور العرب في بغداد (العاصمة العربية التي تعتبر محتلة من الايرانيين) واتفقوا على إقامة هذا الاتحاد على أن يتم إشهاره على هامش معرض بغداد الدولي للمشاتل والزهور الذي أقيم في شهر آذار من هذا العام.

وبسبب متابعتي لهذا القطاع ومتابعة أخباره, فقد تناهى لسمعي هذا القرار وبالحقيقة كنت سأفرح به لو أنشئ هذا الاتحاد قبل الثورة السورية؛ لأنه يعتبر هاماً في مجال تسويق منتجات الشتول والزهور، أما أن ينشأ هذا الاتحاد في زمن الثورة, وأن تختار دمشق عاصمتي الجميلة المحتلة من إيران مقراً دائماً له, وأن يتم تسمية أحد أزلام النظام الذي يقتل شعبه رئيساً لهذا الاتحاد العربي, فإن ذلك يعتبر ضرباً بعرض الحائط لكافة قرارات الجامعة العربية, التي قررت مقاطعة هذا النظام المجرم بسبب العنف الذي يستخدمه في قمع المظاهرات السلمية.

طبعاً الحكومة السورية المؤقتة ووزارة الزراعة بها, لم تسمع بهذا القرار، بسبب الضعف الإداري الذي تتصف به هذا الحكومة لعدة أسباب أهمها الاهتمام بالصراعات الحزبية التي تحفل بها هذه الحكومة, ولذلك أثرت أن اتصدى لهذه الخطوة العربية التي اعتبرتها طعنة في ظهر الثورة السورية.

تم إعداد رسائل عديدة وتم توجيهها لوزراء الزراعة في الدول العربية المؤيدة للثورة بينت فيها, بأن مَن وقع مشروع الاتحاد العربي من الجانب السوري هم فئة قليلة من القائمين على إنتاج الزهور والشتول, ممن مازالوا على علاقة وطيدة مع النظام السوري فهم لا يمثلون منتجي الزهور والمشاتل في سوريا، بل هم عبارة عن زمرة من المرتزقة ربطت مصالحها مع مصالح النظام السوري الذي ما انفك في قتل أبناء شعبنا منذ أكثر أربع سنوات مستخدماً كافة أنواع الأسلحة الفتاكة التي يملكها، وإن المنتجين الحقيقيين للأزهار والشتول في مناطق تمركز الإنتاج في كل من «الزبداني و داريا ودروشة وخان الشيح وحلب وحمص» قد تم تدمير منشأتهم ومشاتلهم من قبل عصابات النظام السوري، وبغض الطرف التام من قبل هؤلاء الذين وقعوا مع منتجي بلدكم الاتفاق الأولي لإقامة الاتحاد العربي لمنتجي الشتول والأزهار.

وتم الطلب في الرسائل رفض التوقيع مع ممثلي النظام السوري لأنهم لا يمثلون المنتجين الحقيقيين،وأن تستبدل مدينة دمشق المحتلة من قبل النظام الإيراني بأي مدينة عربية لتكون مقراً مؤقتاً لاتحاد منتجي الشتول والزهور العرب على أن يعود هذا المقر إلى العاصمة السورية بعد تحريرها من العصابات الإيرانية وأذنابهم من عصابات الأسد القاتل لشعبنا، وبعد أن يستلم زمام الأمور بالنسبة لإنتاج الزهور والشتول أصحاب المهنة الحقيقيين.

وبكل أسف لاقت رسائلي التجاهل التام من قبل وزراء الزراعة العرب وتم إحداث هذا الاتحاد وتم الاتفاق على تسمية أحد أزلام النظام السوري كرئيس له واختيار دمشق المحتلة مركزاً دائما له.

هذه الحادثة تفتح الباب أمام موضوع مهم تناسته الحكومة المؤقتة السورية في غمرة صراعاتها الحزبية وهو استمرار النظام السوري بالعمل عبر حكومته في مؤسسات الجامعة العربية من خلال أزلامه ولم تحاول هذه الحكومة المؤقتة التي تم فرضها على الشعب السوري الثائر الاستفادة من كل قرار جاء لصالح الثورة في بداياتها حيث أنه ما زال النظام السوري وعلى الرغم من قرار المقاطعة العربية الصادر من قبل الجامعة العربية يمثل في الكثير من المؤسسات العربية التقنية (أي غير السياسية) فمثلاً ما زالت دمشق المركز الدائم للمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة الذي يعرف اختصاراً بأكساد، ومازال «رفيق صالح» على رأس هذا المركز العربي ومن درس في كلية الزراعة جامعة دمشق يعرف مدى ارتباط هذا الشخص بالأمن السوري منذ بدايات تدريسه في الجامعة، وعلى الرغم من تواجد هذا المركز العربي في دوما, التي دمرها القصف الأسدي, لم تتقدم الحكومة السورية المؤقتة بطلب رسمي للمنظمة لنقل المقر الدائم بشكل مؤقت لمدينة عربية غير محتلة, وتغيير المدير العام الذي يشارك بشكل أو بأخر بقتل السوريين.

أيضاً اتحاد المهندسين الزراعيين العرب ما زال مقره في مدينة دمشق, وما زال على رأسه أحد رجالات النظام ممن سلطهم على المهندسين الزراعيين لأكثر من ثلاثين عاماً, وذلك عندما سطى هذا النظام على النقابات المهنية في سوريا.

طبعاً هذا من الناحية الزراعية التي أختص بها ,ولكنني متأكد بأن الكثير من المنظمات العربية التابعة لجامعة الدول العربية مثل المجلس العربي للاختصاصات الصحية الذي مقره دمشق والمعهد العربي للغابات في مدينة اللاذقية. مازال النظام السوري عبر أزلامه ممثلاً بتلك المنظمات.

هذه الحادثة تبين مدى الترهل والضعف الادارية الذي اتصفت به المعارضة السورية وحكومتها المؤقتة التي من المفروض أن تمثل أطهر وأشرف ثورة عرفها التاريخ الحديث.

قائمة الأردن للتنظيمات الإرهابية تشمل 160 تنظيماً

أكدت مصادر في وزارة الخارجية الروسية وعبر وسائل الاعلام الروسية بأن الأردن سلمت روسيا قائمة اضم 160 تنظيماً صنفتهم تنظيمات إرهابية داخل سوريا ومن المتوقع ان تناقش هذه القائمة خلال اجتماع لمجموعة أصدقاء سوريا والذي سيعقد في نيويورك يوم الجمعة القادم.

ويتوقع خبراء ان تحال هذه القائمة بعد توافق جميع الأطراف عليها إلى مجلس الأمن الدولي لإدراجها رسمياً على قائمة الإرهاب.

وفي وقت سابق وافقت الحكومة الأردنية بالعمل على اعداد القائمة المتعلقة بالمجموعات الإرهابية في سوريا عبر طلب من الدول المشاركة في مؤتمر فيينا وعلى رأسهم روسيا وأمريكا

يشار إلى أن الحكومة الأردنية ذكرت في وقت سابق إعدادها لقائمة أولية للجماعات الإرهابية التي سيتم استبعادها من العملية السياسية في سوريا، ولن تكون جزءا من أي اتفاق يعقد لإنهاء الحرب في سوريا.

الإرهاب الحقيقي خارج القائمة

لم تشمل قائمة الأردن للمنظمات الإرهابية صانعوا الإرهاب الحقيقي للشعب السوري من مليشيات إيرانية وافغانية وحزب الله والمليشيات العراقية واقتصرت قائمة الأردان على فصائل المعارضة بالإضافة لتنظيم داعش وجبهة النصرة وغيرها من الفصائل السورية .

وكان المتحدث باسم الحكومة الأردنية، «محمد المومني» في حديثه لصحيفة «العربي الجديد» 20 تشرين الثاني، تعمّد عدم الإشارة إلى ميليشيا «حزب الله» اللبناني، و«الحرس الثوري» الإيراني المشاركين في القتال إلى جانب النظام السوري.

ونقلت صحيفة «العربي الجديد» عن مصدر أردني مطلع، حسب توصيف الصحيفة، أن «استثناء حزب الله والحرس الثوري يأتي بناء على الطرح الروسي، الذي يرى أن دورهما يمكن السيطرة عليه من خلال التواصل مع النظام السوري الذي يعملون بإدارته، في حال تم التوصل إلى صيغة نهائية للحل السياسي»، مشيراً إلى أن «التصنيف يقتصر على المنظمات التي تقاتل النظام السوري، للوصول إلى تلك التي يمكن دعوتها للمشاركة في العملية السياسية التي يجري التحضير لها

وحسب المصادر وضع الأردن على رأس القائمة تنظيم داعش والجماعات التي تتبعه في كافة أنحاء سوريا كما ضمت القائمة جبهة النصرة وكافة كتائبها وجيش المهاجرين والأنصار وفجر الإسلام وجند الأقصى وحركة نور الدين زنكي ولواء التوحيد وجيش الشام وكتائب أحرار الشام

هيومن رايتس ووتش تؤكد ارتكاب قوات الأسد جرائم ضد الإنسانية

طالب الناطق الرسمي باسم الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سالم المسلط بالكشف عن مصير كافة المعتقلين والمختفين قسرياً في أقبية مخابرات نظام الأسد، وأكد على ضرورة إحالة هذا الملف وغيره من ملفات إجرام النظام لمحكمة الجنايات الدولية، إضافة لتركيز الجهد لتثبيت ملف المعتقلين كمدخل أساسي وأولوية لأي عملية سياسية محتملة.

واعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير جديد لها بعنوان «لو تكلم الموتى: الوفيات الجماعية والتعذيب في المعتقلات السورية» أن آلاف الصور التي تم تسريبها عن معتقلين قضوا تحت التعذيب داخل سجون نظام الأسد تشكل «أدلة دامغة» على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وفق ما أعلنت في تقرير نشرته الأربعاء.

ويستند التقرير الذي أصدرته المنظمة بعد تحقيق استمر تسعة أشهر، إلى 28 ألف صورة لمتوفين في معتقلات الأجهزة الأمنية، سربها مصور سابق في الشرطة العسكرية السورية يعرف باسم قيصر بعد فراره من سورية في تموز/يوليو 2013. ونشرت صوره علناً للمرة الأولى في يناير/كانون الثاني 2014.

وأفادت المنظمة في تقريرها المؤلف من 90 صفحة أن تلك الصور «تظهر ما لا يقل عن 6786 معتقلاً ماتوا إما في المعتقلات أو بعد نقلهم من المعتقلات إلى مستشفى عسكري»، بعد اعتقالهم جميعاً في «خمسة فروع لأجهزة المخابرات في دمشق».

ونقل التقرير عن نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة نديم حوري قوله «حققنا بدقة في عشرات الحالات والشهادات، وواثقون أن صور قيصر تقدم دليلاً موثقاً ودامغاً على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في سورية».

وأضاف إن «هذه الصور تظهر أناساً هم أولاد وأزواج وأعزّاء على أسرهم، قضى أقاربهم وأصدقاؤهم شهوراً أو سنوات في البحث عنهم».

وقال حوري «لا يساورنا الشك في أن من ظهروا في صور قيصر جُوعوا وضُربوا وعُذبوا بطريقة منهجية، وعلى نطاق جماعي»، موضحاً أن «هذه الصور لا تمثل إلا شريحة ضئيلة ممن ماتوا في عهدة نظام الأسد والآلاف غيرهم يعانون من المصير ذاته».

ودعت المنظمة الحقوقية في تقريرها «الدول التي تجتمع بشأن مفاوضات السلام المحتمل في سورية إلى أن تعطي الأولوية لمصير آلاف المعتقلين»، معتبرة أن «ثمة مسؤولية خاصة على عاتق روسيا وإيران، الداعمين الأساسيين لنظام الأسد، للضغط عليه لمنح حق الوصول الفوري ودون عوائق لمراقبين دوليين إلى جميع مرافق الاحتجاز».

المصدر: الإئتلاف

عين على الوطن
العدد 14
العدد الرابع عشر
www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com
صحافة 10
عين على الحقيقة Eye On Homeland

www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

علـوم ومعرفة

العلماء يتوصّلون إلى حلٍّ لغز مثلّث برمودا

معروف عن مثلث برمودا أنه يبتلع السفن والبواخروحتى الطائرات، وبقي السروراء حدوث ذلك يثير الغرابة لسنوات طويلة، لكن مجموعة من الباحثين الروس والنرويجيين يقولون إنهم عرفوا السبب.

يمثل مثلث برمودا السر المفضل لدى منتجي أفلام الكوارث بسبب ما وردت عنه من أنباء عن اختفاء سفن وبواخر، وحتى طائرات حلقت فوقه. ويبدو أن سر المثلث قد انكشف أخيرًا.. أو هذا ما قاله باحثون بالاعتماد على تجربة في ... سيبيريا .

يقول هؤلاء الباحثون: إن السبب هو غاز الميثان حسب تقرير نشروه في مجلة العلوم والمستقبل اكدوا فيه إنهم شاهدوا منطقة في روسيا فيها شقوق عديدة في الأرض، وهي تنفتح دون سابق إنذار لتطلق كمية ضخمة من غاز الميثان ثم تكون حفراً.

ويعتقد الباحثون أن هذه الانبعاثات يمكن أن تكون وراء الحوادث التي نعرفها في مثلث برمودا، وهي منطقة واسعة تقارب مساحة ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة، وتقع بين ارخبيل برمودا وميامي وبورتوريكو.

ويعتقد الباحثون أن هذا الغاز يكوّن فقاعات ورغوة على سطح المياه ويمنع البواخر من الطوفان، ولذا تنتهي هذه السفن بالسقوط إلى قاع المحيط بشكل عامودي، حسب قولهم و الطائرات؟

يقول الباحثون إن الميثان أخف وزنًا من الهواء، وإذا وجد بكثافة عالية يرتفع بسرعة خارقة إلى الأجواء وإلى ارتفاعات بعيدة , مما يؤدي الى حدوث خلل في محركات الطائرة وفي راداراتها ويكون التأثير كبيرًا بحيث إنها تسقط .

ويؤكد المختصون أن انفجارات غاز الميثان هذه تحدث بشكل مفاجئ ودون سابق إنذار، وإذا صادف وكانت إحدى السفن تمر بالمنطقة عند حدوثها فلا يمكن أن تفلت من تأثيراتها.

أجرى الدراسة باحثون من المركز النرويجي للغاز في القطب الشمالي بدعم من الوكالة الفيدرالية لإدارة الموارد الطبيعية تحت الأرض في روسيا.

وقال بافل سيروف المشرف الرئيسي على الدراسة التي نشرت أيضًا في مجلة البحث الجيوفيزيائي، قال :إن هذه الفقاعات والرغوة التي تبدأ أولاً بالتوسع لتغطي مساحة قطرها ألف متر، وترتفع إلى مسافة تتراوح ما بين خمسة إلى تسعة أمتار من قاع المحيط سرعان ما تنتقل إلى المرحلة الثانية في وجودها، وهي الانفجار.

من هو العقيد يوسف الجادر أبو فرات؟

عين على الوطن

أبو فرات قائد لواء الدبابات الذي انشق عن جيش نظام الأسد حيث كان وقتها برتبة مقدم وانضم إلى الجيش الحر بحلب بعد أن تم تكليفه بقصف مدينة الحفة في اللاذقية والتحق بلواء التوحيد ورُفِّع إلى رتبة عقيد ليصبح قائد اركان اللواء و أحد أهم ضباطه.

قاد الجادر الذي ينتمي إلى مدينة جرابلس شمال حلب عدة عمليات عسكرية حيث شارك في معارك تحرير أحياء صلاح الدين وسيف الدولة و كان آخرها عملية تحرير مدرسة المشاة بحلب التي أُطلق عليها « معركة ثوار الخنادق ».

معركة ثوار الخنادق ومدرسة المشاة!

تأتي أهمية معركة ثوار الخنادق التي قادها العقيد يوسف الجادر وتحرير مدرسة المشاة بالكامل إذ تعتبر أحد أهم نقاط ارتكاز النظام للسيطرة على حلب عسكرياً وآخر معاقله وكان لسقوطها بيد الثوار أثراً كبيراً على المستوى العسكري و الاستراتيجي و المعنوي على كل من الجيش الحر و جيش نظام الأسد.

كان لتحرير مدرسة المشاة أو كلية العقيد يوسف الجادر – كما تسمى اليوم- أثراً نفسياً كبيراً على هبوط معنويات جيش الأسد، الذي ما زال ينكر عملية تحريرها حيث تم تصوير عملية اقتحامها على الهواء مباشرة، ويشيع على أن ذلك مجرد أخبار لإثارة الضجيج الإعلامي, وفي الوقت عينه رفعت العملية الصعبة والشاقة الروح المعنوية لدى مقاتلي الجيش الحر الذي أصبح قاب قوسين أو أدنى من تحرير مدينة حلب بالكامل كما يقول ناشطون.

وتخليداً لذكراه و تكريماً لتضحياته قام لواء التوحيد وقيادات الجيش الحر بتغيير اسم مدرسة المشاة لتصبح «كلية العقيد الشهيد يوسف الجادر».

آخر كلماته قُبيل استشهاده فقد كانت: «والله مزعوج لأنو هاي الدبابات دبابتنا وهدول العناصر اخواتنا.. والله العظيم كلما بشوف انسان مقتول مننا او منهون بزعل, قسماً بالله لو إنو ابن الحرام [يقصد بشار الأسد] مستقيل كان بلدنا أفضل بلد بالعالم.. بس تمسكت بالكرسي يا ابن الحرام ليش؟ وتقتل بالعالم الطالعة سلمية؟ ونحن ضبّاط قاعدين وعم نقول بلكي يزوق اليوم .بلكي يزوق بكرا. ونقعد ونفيق و تقول عصابات مسلحة و إرهابية, إي والله مانا إرهابية ولا كنا إرهابية».

د.رشيد الطوخي

Status

35دولة بقيادة السعودية يعلمون جميعهم أن امريكا وروسيا وحلفاؤهم أكذب من مسيلمة فيما يخص الحرب على الإرهاب ، ولهذا شكلوا تحالفهم الاسلامي..!!

Public Post

Hussein Alomar

Status

إدلب كانت أملنا ، صارت وجعنا.

Public Post

Ismail Al Zahrani

Status

لا داعي للقوات الخاصة إن لم يكن هدفها الأساس دعم المعارضة عسكرياً وبشكل علني.

Public Post

Abd Alrazak Alkadri

Status

لا مستقبل جميل نهايته الموت.

Public Post

زهران علوش

Status

لدينا علم ليميزنا كفصيل ولكنه ليس بديل لعلم الاستقلال السوري ,, إنه فقط راية تحمل اسمنا .

Public Post

Bshayer Ali

Status

الذكرى الثالثة لاستشهاد العقيد البطل «أبو الفرات».. هذا هو الجيش الحر الذي نعتز فيه

Public Post

عين على الوطن

العدد 14 العدد الرابع عشر

www.eye-on-homeland.com
www.facebook.com/eyeonhomeland
aenalwatn@gmail.com

صحافة 12 عين على الحقيقة Eye On Homeland

شـهدائنا

إبراهيم عبد القادر – المدير التنفيذي

فارس الحمادي – مسؤول قسم التصميم

مؤسسة عين على الوطن- مؤسسة إعلامية حرة مستقلة

المدير العام: أحمد عبد القادر
المدير التنفيذي: حسن المختار

مسؤول الإعلام: علاء عبد القادر
حلب: جود الخطيب
حماة: مصطفى أبو عرب

حمص: عبد الغفار إسماعيل
مكتب مرسين: سامر كعكرلي
إدلب: حسن المختار

المقالات المنشورة، لاتعبر بالضرورة عن رأي وسياسة الصحيفة

للتواصل: Aenalwatn@gmail.com | **Facebook**: eyeonhomeland | **Twitter**: @aenalwatn